فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2023/12/8 العدد : 6301

الخبر الرئيسي

القسام تُدمّر 135 آلية للاحتلال في 72 ساعة وتواصل استنزاف قواته بغزة

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو: يمكن إنهاء الحرب باستسلام قادة حماس وإعادة أسرانا من غزة... هدفنا القبض على السنوا

التايمز: فريق عسكري بريطاني يجهز السلطة الفلسطينية لإدارة غزة

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قرارات لصالح فلسطين بأغلبية ساحقة

كيربي: واشنطن لا تؤيد إعادة احتلال "إسرائيل" لغزة

اقتحامات في الضفة الغربية وكتيبة طولكرم تعلن إصابة جنديين إسرائيليين بالمخيم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	التايمز: فريق عسكري بريطاني يجهز السلطة الفلسطينية لإدارة غزة	6
.3	بلومبرغ: السلطة الفلسطينية تعمل مع أمريكا على خطة لما بعد الحرب في غزة	6
.4	مجدلاني: مستعدون لحكم غزة وهذه شروطنا	7
.5	الهباش لصحيفة إسرائيلية: عباس أدان حماس بكل مكالمة واجتماع عقده مع قادة العالم	7
.6	"شؤون اللاجئين": شعبنا لن يسمح بإعادة إنتاج نكبة جديدة وسيفشل مشاريع التهجير والتوطين	8
	المقاومة:	
.7	اقتحامات في الضفة الغربية وكتيبة طولكرم تعلن إصابة جنديين إسرائيليين بالمخيم	8
.8	مروان البرغوثي يدعو كوادر فتح وأجهزة أمن السلطة للانتفاض بوجه الاحتلال	9
.9	الوساطة المصرية – القطرية تواجه "لعبة عض الأصابع" في غزة	9
.10	أسامة حمدان: المقاومة بخير وتدير المعركة بكل اقتدار وفي جعبتها المزيد	10
.11	حماس توجه نداءً: لنتّحدْ جميعاً مع غزَّة وفلسطين حتّى يتوقف العدوان	11
.12	فتح: تصريحات أسامة حمدان بشأن التهجير ليست باتجاه يخدم موقف القيادة والإجماع الوطني	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو: يمكن إنهاء الحرب باستسلام قادة حماس وإعادة أسرانا من غزة... هدفنا القبض على السنوار	12
.14	المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: مهمتنا هي الوصول إلى السنوار وقتله في أسرع وقت	12
.15	نتنياهو: "إذا اختار حزب الله حربا شاملة سيحول بيروت وجنوب لبنان إلى غزة وخانيونس"	13
.16	بن غفير يأمر باحتجاز أسرى حماس في سجن تحت الأرض	13
.17	هآرتس: أكثر من ربع مليون طلب جديد لحيازة السلاح في "إسرائيل"	14
.18	الكابينيت الإسرائيلي يصادق على زيادة كميات الوقود إلى قطاع غزة	14
.19	محتجز إسرائيلي أُطلق سراحه: لم أخف من حماس بل من القصف الإسرائيلي	15
.20	"إسرائيل" تبرر سياستها حيال دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة	16
.21	"إسرائيل" تتهم غوتيريش باستخدام نفوذه بتفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة	16
.22	الجيش الإسرائيلي يطلق برنامجاً لتعزيز تسليح فرق مدنية	16
.23	مخاوف في إسرائيل من الذهاب لانتخابات مبكرة أو لحرب أهلية	17
.24	الشرطة الإسرائيلية تلغي مسيرة المستوطنين الاستفزازية في القدس وتغلق البلدة القديمة	20

.25	الاحتلال يوافق على فتح معبر ثان لتفتيش المساعدات الإنسانية إلى غزة	20
.26	إيهود باراك يكشف عن موقف مبارك من حكم غزة عام 2008	20
.27	جيش الاحتلال: عثرنا على أكبر مخزون من العبوات الناسفة في غزة	21
.28	مقتل نجل وزير إسرائيلي في غزة... والأب شاهد الحادث على الهواء	21
	الأرض، الشعب:	
.29	الصحة بغزة: 350 شهيداً خلال 24 ساعة... ارتفاع عدد الشهداء إلى 17 ألفا و177	22
.30	الاحتلال يعتقل مدنيين نازحين شمال غزة بعد التنكيل بهم وتجريدهم من ملابسهم	22
.31	الهلال الأحمر الفلسطيني: 60% من جرحى غزة بحاجة لإخراجهم من القطاع للعلاج	23
.32	"الصحة" بغزة: 400 ألف نسمة شمال القطاع أصبحوا بلا خدمات طبية	23
.33	مقررة أممية: "إسرائيل" أعلنت "حربا بلا هوادة" على النظام الصحي بغزة	23
.34	"أطباء بلا حدود" تكشف عن "تغير واضح" في الإصابات برصاص الاحتلال	24
.35	منظمة حقوقية: 62 بؤرة استيطان زراعية جديدة في الضفة خلال حرب غزة	24
	مصر:	
.36	سامح شكري لـCNN: "إسرائيل" هي التي تحدد المسموح لهم بالعبور من معبر رفح	25
	الأردن:	
.37	عبد الله الثاني لـ "بايدن" : وقف إطلاق النار بغزة وحماية المدنيين	26
.38	إنزال جوي رابع لـ «الميداني الأردني غزة/ 2» في خانيونس	26
	لبنان:	
.39	نعى 3 من عناصره: حزب الله يقصف 10 مواقع عسكرية إسرائيلية ونتنياهو يتوعد	26
	عربي، إسلامي:	
.40	"الوزارية العربية الإسلامية" تعرب في واشنطن عن رفضها للانتهاكات الإسرائيلية	27
.41	الإمارات: الوضع في غزة كارثي ولا يمكننا الانتظار أكثر	28
.42	السعودية وروسيا: لا سبيل لتحقيق الأمن والاستقرار إلا بتنفيذ قرارات حل الدولتين	28
.43	جامعة الدول العربية تؤيد مبادرة غوتيريش بشأن غزة	28

.44	"التعاون الإسلامي" تدين سماح الاحتلال بمسيرة للمستعمرين في القدس	29
.45	الجزائر تعلن التكفل بـ300 طفل جريح في غزة	29
	دولي:	
.46	الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قرارات لصالح فلسطين بأغلبية ساحقة	29
.47	بايدن يؤكد لنتنياهو "الحاجة الماسة" لحماية المدنيين في غزة	30
.48	وزير الدفاع الأميركي يحث نظيره الإسرائيلي على زيادة جهود حماية المدنيين بغزة	31
.49	كامبل: لا أؤيد ربط المساعدات لـ"إسرائيل" بشروط	31
.50	الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" الالتزام بحماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين بالضفة	32
.51	واشنطن: لسنا قريبين من التوصل إلى اتفاق هدنة إنسانية جديدة في غزة	32
.52	واشنطن تستأنف إطلاق مسيراتها فوق غزة عقب "الهدنة الإنسانية"	32
.53	كيربي: واشنطن لا تؤيد إعادة احتلال "إسرائيل" لغزة	33
.54	واشنطن لم تعط موعدا لـ"إسرائيل" لإنهاء عمليات غزة	33
.55	سانشيز وبوريل يدعمان دعوة غوتيريش لتفعيل المادة 99 بشأن حرب غزة	33
.56	ماذا يعني تفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة	34
.57	أمين عام المجلس النرويجي للاجئين: المدنيون في غزة يُقتلون لأن أمريكا تمد "إسرائيل" بالسلاح	34
.58	النمسا تنهي تعليق مساعداتها للفلسطينيين	35
.59	وقفة احتجاجية بريطانية لإغلاق مداخل 4 شركات كبرى تصدر الأسلحة لـ"إسرائيل"	35
.60	مؤسسات يهودية توجه رسالة لبايدن تدعوه فيها لوقف إطلاق النار في غزة	36
.61	"أطباء بلا حدود": الوضع في غزة "تخطى الأزمة الإنسانية بكثير"	36
.62	منظمات دولية: "إسرائيل" تنفذ حملة عقاب جماعي	37
.63	البنتاغون: استأنفنا تحليق الطائرات المسيرة فوق غزة لدعم استعادة المحتجزين	38
.64	"اوكسفام": الفوضى تطغى على النظام الإنساني الدولي و"إسرائيل" تنفذ حملة عقاب جماعي بغزة	39
.65	شركة ميرسك تفرض رسوما إضافية على الشحنات الإسرائيلية	39
.66	وفد من "الاتحاد الأوروبي" يطلع على معاناة المواطنين في حوارة وبورين جراء اعتداءات المستعمرين	40
.67	بوليتيكو ترصد حجم إنفاق مناصري "إسرائيل" على الإعلانات بمواقع التواصل	40
	حوارات ومقالات	

68.	**غزة كابوس الأنظمة العربية...** محمد هنيد	42
69.	**الخلل الفاضح في العلاقات الأميركية الإسرائيلية...** أسامة أبو ارشيد	45
70.	**نتنياهو يقود "إسرائيل" إلى كارثة اقتصادية...** ميراف أرلوزوروف	47
كاريكاتير:		50

***

١. القسام تُدمِّر 135 آلية للاحتلال في 72 ساعة وتواصل استنزاف قواته بغزة

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام اليوم[أمس] الخميس، أنها دمرت 135 آلية عسكرية إسرائيلية كليا أو جزئيا وقتلت وأصابت العشرات من جنود الاحتلال في مختلف محاور القتال بقطاع غزة خلال الساعات الـ72 الأخيرة. قالت كتائب القسام –في بيان أجملت فيه عملياتها خلال الساعات الـ72 الأخيرة– إن القتلى والجرحى الإسرائيليين سقطوا إثر تفجير فتحات أنفاق ومنازل. وذكرت في وقت سابق اليوم أن مقاتليها تمكنوا من استهداف قوة إسرائيلية راجلة من 15 جنديا بـ3 عبوات وأوقعوهم بين قتيل وجريح شرق خان يونس. كما أكدت كتائب القسام أن مقاتليها تمكنوا من قنص جنديين إسرائيليين ببندقية "الغول" المحلية الصنع في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، وجنديين آخرين شمال شرق مدينة خان يونس. وأضافت أن مقاتليها فخخوا فتحة نفق بمنطقة الشيخ رضوان وتم تفجيرها في قوة لجنود الاحتلال مما أدى لوقوعهم بين قتيل وجريح. وفي بيت لاهيا شمال قطاع غزة استهدفت كتائب القسام ناقلتي جند بقذائف "الياسين 105".

كما اشتبك مقاتلو القسام في محور شرق مدينة خان يونس مع قوة إسرائيلية راجلة مكونة من 6 جنود موقعين إياهم بين قتيل وجريح واستولوا على روبوت كان بحوزتهم. واستهدفت كتائب القسام 4 دبابات إسرائيلية وحفارا عسكريا في محور شرق مدينة خان يونس بقذائف "الياسين 105"، كما استهدفت جرافة عسكرية بقذيفة "تاندوم". وبث الإعلام العسكري لكتائب القسام صورا لدفعة صاروخية أطلقت باتجاه إسرائيل، حيث تعرضت قاعدةُ رعيم مقر فرقة غزة ومستوطنة كيسوفيم وموقع إسناد صوفا العسكري لوابل من الصواريخ. وأكدت القسام أن قوات المدفعية التابعة لها دكت قوات الجيش الإسرائيلي المتوغلة في محور شمال مدينة خان يونس بقذائف الهاون. كما قالت كتائب القسام إنها استهدفت بمنظومة الصواريخ "رجوم" غرف قيادة الجيش الإسرائيلي في المحور الجنوبي لمدينة غزة.

خسائر إسرائيلية

وقد أقر الجيش الإسرائيلي بمقتل 4 ضباط وإصابة 7 آخرين بجروح خلال الاشتباكات مع المقاومة في قطاع غزة. وأكد جيش الاحتلال أن من بين القتلى الأربعة نجل غادي آيزنكوت عضو مجلس الحرب ورئيس الأركان الأسبق، وقد قُتل في تفجير فتحة نفق مفخخة شمالي قطاع غزة على يد كتائب القسام.

جاء ذلك غداة إعلان الاحتلال عن مقتل 10 من قواته في يوم واحد بينهم 7 ضباط. وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش الإسرائيلي إلى 92 جنديا وضابطا منذ بداية العملية البرية، وإلى 413 ضابطا وجنديا منذ عملية طوفان الأقصى وبداية الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.ت، 2023/12/7

٢. التايمز: فريق عسكري بريطاني يجهز السلطة الفلسطينية لإدارة غزة

قالت صحيفة التايمز البريطانية إن فريقا عسكريا بريطانيا يعمل في الضفة الغربية على إعداد السلطة الفلسطينية لتولي إدارة قطاع غزة. ونقلت الصحيفة عن وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس قوله إنه يجب أن تتولى السلطة الفلسطينية المسؤولية في غزة بعد الحرب. وأضاف شابس أن لندن تعمل مع واشنطن لتحسين قدرات السلطة الفلسطينية، مشيرا إلى أنه ناقش الأمر مع نظيره الأميركي لويد أوستن.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٣. بلومبرغ: السلطة الفلسطينية تعمل مع أمريكا على خطة لما بعد الحرب في غزة

رام الله: ذكرت وكالة بلومبرغ نقلا عن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أن السلطة الفلسطينية تعمل مع مسؤولين أمريكيين على خطة لإدارة قطاع غزة بعد انتهاء الحرب. وقال اشتية من مقره في رام الله في مقابلة مع بلومبرغ أمس الخميس، إن النتيجة المفضلة للصراع هي أن تصبح حركة حماس التي تدير القطاع حاليا شريكا أصغر لمنظمة التحرير الفلسطينية بما يساعد على تأسيس دولة مستقلة جديدة تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. وقال اشتية إنه سيكون هناك مجال للمحادثات إذا كانت حماس مستعدة للتوصل لاتفاق وقبول المنهج السياسي لمنظمة التحرير، مشيرا إلى أن الفلسطينيين يجب ألا يكونوا منقسمين، وأن هدف إسرائيل المتمثل في القضاء الكامل على حماس غير واقعي.

القدس العربي، لندن، 2023/12/8

٤. مجدلاني: مستعدون لحكم غزة وهذه شروطنا

نقل تقرير حصري لمجلة "نيوزويك" اليوم[أمس] الخميس على لسان مسؤول فلسطيني كبير قوله إن السلطة الفلسطينية مستعدة لاستعادة السيطرة الكاملة على قطاع غزة بمجرد انتهاء الحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، كما أنها مستعدة لإجراء أول انتخابات وطنية لها منذ عام 2006 كجزء من اتفاق سلام طويل الأمد أوسع نطاقا. وأضاف، أن السلطة الفلسطينية ستقبل اقتراح إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إعادة توحيد قطاع غزة والضفة الغربية تحت سيطرة السلطة، إذا دعم المجتمع الدولي إعادة إعمار غزة ودفع إسرائيل للموافقة على حل الدولتين، حسبما قال العضو البارز في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني أمس الأربعاء في مقابلة مع المجلة، أجريت بمكتب حكومي في رام الله.

وقال مجدلاني "نحن مستعدون لأجندة سياسية إصلاحية من خلال انتخابات عامة حرة وديمقراطية". وأضاف أن السلطة الفلسطينية لن تذهب إلى طاولة المفاوضات إذا لم تسمح لها إسرائيل بتقرير مستقبل قطاع غزة. وقال "لن نعود على ظهر دبابة إسرائيلية، وسيتم ذلك عبر حل سياسي".

وقال أيضا إن السلطة الفلسطينية يمكن أن تبدأ حكم غزة بمجرد انتهاء الصراع الحالي، ويمكن أن تجري انتخابات بعد "فترة انتقالية" من عام إلى عامين. وأضاف أنه إذا كان عباس لا يزال في منصبه في ذلك الوقت، فسيكون الأمر متروكا له ولحزبه السياسي ليقرر ما إذا كان يجب أن يسعى لإعادة انتخابه.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٥. الهباش لصحيفة إسرائيلية: عباس أدان حماس بكل مكالمة واجتماع عقده مع قادة العالم

نقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل عن محمود الهباش، كبير مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية، قوله إن الرئيس محمود عباس أدان حركة حماس في كل مكالمة واجتماع عقده مع قادة العالم منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي لكنه لن يفعل ذلك علنا بينما الحرب مستمرة في غزة.

وكشف الهباش أن السلطة الفلسطينية مستعدة لتحمل المسؤولية الكاملة في غزة شرط أن يكون ذلك جنبا إلى جنب مع الضفة الغربية وليس كمقاول لحساب إسرائيل على حد تعبيره. وأوضح مستشار عباس للصحيفة الإسرائيلية أن تلك الموافقة مشروطة بانسحاب إسرائيلي كامل من غزة وعودة السلطة الفلسطينية كجزء من مبادرة دبلوماسية أوسع تهدف إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية والقطاع.

وأضاف الهباش أن قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية قادرة على ضبط الأوضاع في غزة تماما مثل ما تفعل حاليا في الضفة الغربية، لكنه أقر بأن هناك حاجة إلى فترة انتقالية مدتها 6 أشهر على الأقل حتى تتمكن السلطة الفلسطينية من إعادة التأهيل قبل أن تتمكن من العودة إلى حكم غزة.

وأضاف مستشار عباس أن خلال تلك الفترة، ستوافق رام الله على وجود قوة دولية أو عربية للمساعدة في إدارة الشؤون المدنية والأمنية في غزة حتى تصبح السلطة جاهزة لتولي المسؤولية.

وعن الدعوات لتجديد فاعلية السلطة الفلسطينية، قال هباش إنه لا طائل من وراء تلك الدعوات إذا استمرت إسرائيل في تعزيز السياسات التي تهدف إلى تراجع السلطة.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٦. "شؤون اللاجئين": شعبنا لن يسمح بإعادة إنتاج نكبة جديدة وسيفشل مشاريع التهجير والتوطين

رام الله: أكدت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، أن الشعب الفلسطيني كما حافظ طوال 75 عاما من النكبة والتهجير على حضوره في المكان والزمان، وحافظ على هويته الوطنية وثقافته ووجوده فوق أرضه، وكما أفشل كل مشاريع التصفية، فإنه لن يسمح بأن تمر مخططات التهجير القسري أو أي فكرة من أفكار التوطين. وقالت الدائرة، في بيان لها، اليوم[أمس] الخميس، إن ما يحدث اليوم في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، هو محاولة مستميتة من جانب الاحتلال الإسرائيلي لإعادة إنتاج نكبة أو نكسة جديدة بحق شعبنا، بهدف تهجيره والقضاء على القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية. وأعربت عن رفضها المطلق لأي مشاريع أو أفكار أو اقتراحات للتهجير، واعتبارها مشاريع تسعى لتصفية القضية الفلسطينية برمتها، وخلق حالة لجوء جديدة سيكون لها تأثيرها الخطير على الإقليم والعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/7

٧. اقتحامات في الضفة الغربية وكتيبة طولكرم تعلن إصابة جنديين إسرائيليين بالمخيم

نفّذت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس حملة اقتحامات واسعة في مدن الضفة الغربية المحتلة، وسط اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين، بينما أعلنت كتيبة طولكرم إصابة جنديين إسرائيليين. وأوردت وكالة (وفا) أن قوات الاحتلال اعتقلت عشرات الفلسطينيين في الخليل ونابلس وبيت لحم وطولكرم ورام الله.

من جهتها، أعلنت "كتيبة طولكرم– مجموعة الرد السريع"، عن إصابة جنديين إسرائيليين خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم طولكرم. وقالت الكتيبة الفلسطينية عبر بيان في تليغرام، إن مقاتليها "تمكنوا من إصابة جنديين في حارة المطار داخل مخيم طولكرم".

الجزيرة.ت، 2023/12/7

٨. مروان البرغوثي يدعو كوادر فتح وأجهزة أمن السلطة للانتفاض بوجه الاحتلال

رام الله: دعا القيادي في حركة "فتح" مروان البرغوثي كوادر حركة فتح والشعب الفلسطيني وأجهزة أمن السلطة للانتفاض بوجه الاحتلال والتصدي لعدوانه والالتفاف حول خيار المقاومة الشاملة وتفعيلها في كافة الأراضي الفلسطينية. وقال البرغوثي في بيان صحفي، تلقته "قدس برس" اليوم الجمعة: "يا شعبنا الفلسطيني العظيم، يا أهلنا في الضفة، ها هي رياح التحرير تتصاعد في سماء فلسطين، ويسيل في سبيلها دماء أهلنا في قطاع غزة منذ أكثر من شهرين إلى جانب الدم الذي يسفك يوميا في الضفة الغربية على يد الاحتلال المجرم، فلا تكونوا مجرد شهود، بل جنودًا فاعلين في هذه المعركة الفاصلة".

وأضاف: "يا كوادر حركتنا العملاقة، يا مغاوير شبيبتنا، إن فلسطين، التي شهدت تاريخاً عريقاً من الصمود والمقاومة، تتعرض اليوم لمجازر غير مسبوقة على يد الاحتلال ومستوطنيه، وبدعم أمريكي وغربي لا محدود. وأمام هذا الحدث الجلل؛ فإننا مطالبون يا أهلنا في الضفة بالوقوف صفاً واحداً للدفاع والهجوم بكل ما نملك من قوة وإمكانيات وأدوات متاحة لردع الاحتلال وكسر إرادته. فالحرب الحالية لا تستثني أحداً، لذلك فإن تحركنا كهبة رجل واحد سيحدث فارقاً في هذه المعركة المصيرية لتاريخ شعبنا".

كما دعا البرغوثي أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ليكونوا في "طليعة التصدي للعدوان الإسرائيلي الذي يسفك الدم الفلسطيني في كل مدينة وقرية، بما تملكونه من سلاح وتدريب، كل في موقعه، فلا عذر لأحد في عدم المشاركة بفصل من فصول معركة التحرير، لذلك نستنهض وطنيتكم أيها الشرفاء للقيام بواجبكم والدفاع عن أرضكم وعرضكم وشعبكم".

قدس برس، 2023/12/8

٩. الوساطة المصرية – القطرية تواجه "لعبة عض الأصابع" في غزة

القاهرة–أسامة السعيد: تواجه الوساطة المصرية – القطرية من أجل استعادة الهدنة في قطاع غزة صعوبات في حلحلة مواقف طرفي الصراع، بعدما تحوّلت مواقف إسرائيل وحركة «حماس» إلى ما

يشبه «لعبة عض أصابع»، يسعى خلالها كل طرف لممارسة أقصى ما يستطيع من ضغط على خصمه.

وفيما تواصل إسرائيل عملياتها العسكرية المكثفة براً وبحراً وجواً، والقصف المركّز على كل مناطق القطاع، رافضة أي مطالب بوقف لإطلاق النار، أعلنت حركة «حماس» أنها لن تخوض مفاوضات جديدة «إلا إذا أوقف العدو (الإسرائيلي) عدوانه بشكل تام، وانسحبت قواته من كامل قطاع غزة».

ويرى الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس والقيادي بحركة «فتح» الفلسطينية، أن جهود الوساطة المصرية – القطرية «تواجه بالفعل صعوبات جمة»، مشيراً إلى أنه بعد انهيار الهدنة الإنسانية الأولى في غزة عقب أسبوع واحد فقط من إقرارها، «لجأ كلا الطرفين إلى التشدد في شروطه، بوصفه وسيلة للضغط على الطرف الآخر». وأوضح الرقب لـ«الشرق الأوسط» أن الانقسامات داخل الحكومة الإسرائيلية، وإصرار وزراء اليمين المتطرف واحتمالات تفكك الائتلاف الحاكم وضغوط القيادات العسكرية لاستمرار الحرب «تضاعف الضغوط على المفاوضين المصريين والقطريين»؛ لأنه لا توجد إرادة سياسية واضحة لدى الإسرائيليين للذهاب باتجاه وقف لإطلاق النار، وأنهم يعمدون إلى حلول «الدم والنار» بحثاً عن انتصار يعيد إليهم الهيبة، في ظل عدم وجود ضغوط حقيقية لإجبارهم على التراجع.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/7

١٠. أسامة حمدان: المقاومة بخير وتدير المعركة بكل اقتدار وفي جعبتها المزيد

بيروت: قال القيادي في حركة (حماس) أسامة حمدان، في مؤتمر صحفي مساء الخميس من العاصمة اللبنانية بيروت: "إنّ المقاومة تخوض معارك شرسة مع قوات الاحتلال المتوغلة في غزة بمختلف المحاور".

واكد حمدان في تصريحاته المتلفزة أنّ "المقاومة بخير وتدير معركة طوفان الأقصى بكل قوة واقتدار". وأشار إلى أن "اعترافات العدو عن خسائره لا تعبر عن حقيقة العدد الذي نحصيه كل يوم في الميدان."

وكشف القيادي في حماس أنّه "ما يزال في جعبة المقاومة الكثير". وأكد حمدان أنّ مجاهدي القسام دمروا 79 آلية لقوات الاحتلال بشكل جزئي أو كلي خلال الـ72 ساعة الماضية". وأضاف أنّ "نتنياهو وحكومته النازية لم ينجحوا ولن ينجحوا في تحقيق أهدافهم العسكرية في غزة".

وقال حمدان إنّ "الحرب خلفت أكثر من 60 ألفا من شعبنا بين شهيد وجريح ومفقود". وأضاف أنّ "الكيان الصهيوني يصنع أهدافا وهمية لصناعة نصر وهمي كما فعل سابقا ويفعل الآن مع منزل

السنوار المهدم أصلا". وحول المعاناة الإنسانية المتواصلة قال حمدان: "إن ما يدخل غزة لا يتجاوز 100 شاحنة يوميا بينما يحتاج القطاع إلى 600 شاحنة". ودعا القيادي في حماس الدول العربية والإسلامية الشقيقة لترجمة قرارات قمة الرياض إلى واقع عملي. ودعا لتشكيل وفود دولية ورسمية لزيارة غزة وإدخال المساعدات إليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/7

١١. حماس توجه نداءً: لنتّحدْ جميعاً مع غزَّة وفلسطين حتّى يتوقف العدوان

غزة: وجهت حركة حماس، نداء إلى أمتنا العربية والإسلامية والأحرار في كل العالم؛ لنتّحدْ جميعاً مع غزَّة وفلسطين حتّى يتوقف العدوان. وقالت حماس في بيان لها، الخميس: نتوجّه بالنداء إلى جماهير أمتنا العربية والإسلامية، بعلمائها ورجالها ومؤسساتها وقواها الحيّة إلى الخروج بحشود هادرة غداً الجمعة، وكل الأيام القادمة في كل المدن والعواصم والساحات، والمشاركة الفاعلة في مسيرات ومظاهرات تضامنية مع أهلنا في قطاع غزَّة، وضاغطة لإدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية والطبية لكل أنحاء قطاع غزَّة، ووقف العدوان الصهيوني على الأبرياء العزّل. وأشارت إلى أن ذلك يأتي أمام استمرار الاحتلال النازي في حرب الإبادة الجماعية والمجازر المروّعة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني، على مدار شهرين، ضد أكثر من مليوني مواطن فلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/7

١٢. فتح: تصريحات أسامة حمدان بشأن التهجير ليست باتجاه يخدم موقف القيادة والإجماع الوطني

رام الله: ردا على تصريحات القيادي في حماس أسامة حمدان التي قلل فيها من مخاطر مخطط الاحتلال تهجير أبناء شعبنا في قطاع غزة واعتبرها مسألة طبيعية، قال المتحدث باسم حركة "فتح" حسين حمايل إنها تصريحات معيبة وشعبنا لن يهاجر وسيبقى صامدا على أرضه.

وأضاف حمايل، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، يوم الخميس، أن موقف حركة "فتح" والإجماع الوطني يتمثل في رفض التهجير وعدم القبول به تزامنا مع حماية الأرواح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/7

١٣. نتنياهو: يمكن إنهاء الحرب باستسلام قادة حماس وإعادة أسرانا من غزة... هدفنا القبض على السنوار

قال أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للإعلام العربي، الخميس، إنه يمكن إنهاء الحرب في غزة بشرط تسليم قادة "حماس" أنفسهم للجيش الإسرائيلي، وإعادة الأسرى من غزة.

وقال جندلمان في إيجاز للصحفيين عبر منصة زوم: "على الصعيد الميداني تتقدم قواتنا في جنوب قطاع غزة وحاصرت منزل يحيى السنوار قائد حماس ومهمة هذه القوات هي إلقاء القبض عليه في أسرع وقت"، وفق زعمه.

وأضاف: "خرقت قواتنا خطوط حماس الدفاعية في جباليا وفي الشجاعية شمالي القطاع، وفي الجنوب فإن مدينة خانيونس مطوّقة ومحاصرة"، وفق قوله.

وادّعى جندلمان أن الجيش الإسرائيلي "وضع يده على كميات كبيرة من الصواريخ بعيدة المدى والمسيرات في شمالي قطاع غزة"، وقال: "تم نقل هذه الغنائم إلى إسرائيل".

وفي سياق متصل حول جهود إنهاء الحرب أعلن جندلمان "رفض" دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لوقف إطلاق النار في غزة.

وقال: "الدعوة لوقف إطلاق النار الآن هي بمثابة دعوة لإبقاء حكم حماس في غزة في مكانه، نحن نرفض ذلك رفضًا قاطعًا".

وتابع: "للأسف ما قاله الأمين العام يطيل أمد الحرب لأنه يعطي حماس الأمل بأن الحرب ستتوقف وبأنها ستبقى على قيد الحياة".

كما أشار جندلمان، إلى أن "الحكومة الإسرائيلية تمارس ضغوطًا لكي يتسنى للصليب الأحمر زيارة أسرى إسرائيل في غزة".

وكالة سما لإخبارية، 2023/12/7

١٤. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: مهمتنا هي الوصول إلى السنوار وقتله في أسرع وقت

تل أبيب- معا- قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هاغاري، إن زعيم حركة حماس، يحيى السنوار، "ليس فوق الأرض"، وذلك بعد أن أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن قوات الجيش تحاصر منزل السنوار في قطاع غزة.

وأضاف هاغاري: "هذا ليس المكان المناسب للحديث عن مثل هذه الأمور. مهمتنا هي الوصول إلى السنوار وقتله، وعلينا أن نفعل ذلك في أسرع وقت ممكن"، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وأشار هاغاري إلى أن 138 أسيرا اسرائيليا ما زالوا محتجزين في غزة. وأضاف أن "دور الصليب الأحمر هو زيارة المختطفين في أي مكان في العالم والتأكد من حالتهم الصحية".

وتابع: "نحن نصرّ عن ذلك كل يوم، ولكن في النهاية لا نثق إلا في أنفسنا. مهمتنا هي إعادة الجميع إلى منازلهم". وفي وقت سابق من مساء اليوم الأربعاء، قال نتنياهو، إن قوات الجيش الإسرائيلي تحاصر منزل السنوار، في خان يونس.

وكالة معا لإخبارية، 2023/12/7

١٥. نتنياهو: "إذا اختار حزب الله حربا شاملة سيحول بيروت وجنوب لبنان إلى غزة وخانيونس"

بيت لحم –معا– هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حزب الله اللبناني، وتوعد بتحويل "بيروت وجنوب لبنان إلى غزة وخانيونس" إذا ما اختار حزب الله شن "حرب شاملة"، وذلك في جولة ميدانية أجراها في مواقع للجيش الإسرائيلي في المنطقة الشمالية، اليوم الخميس.

وجاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة أن نتنياهو أجرى تقييما للأوضاع في قيادة المنطقة الشمالية بمشاركة وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، وقائد القيادة الشمالية، أوري غوردين، وقادة الفرق التابعة للقيادة الشمالية، استعرضوا خلاله صورة الوضع العملياتية والاستخباراتية على الجبهة الشمالية.

ونقل البيان عن نتنياهو القول: "إذا اختار حزب الله أن يبدأ حربًا شاملة، فإنه سيحول بيديه بيروت وجنوب لبنان إلى غزة وخانيونس. نحن عازمون على تحقيق النصر، وسنفعل ذلك بفضل روح المقاتلين". وأضاف "مستعدون للقتال لاستكمال المهمة، واستعادة الأمن، ليس فقط في الجنوب، ولكن أيضا في الشمال. نحن ملتزمون بذلك".

وكالة معا لإخبارية، 2023/12/7

١٦. بن غفير يأمر باحتجاز أسرى حماس في سجن تحت الأرض

أوعز وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير أمس الخميس إلى سلطاته باحتجاز أسرى من حركة حماس في سجن تحت الأرض لم يستخدم منذ سنوات.

وتزعم إسرائيل أنها تعتقل عشرات من عناصر وحدة النخبة في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس شاركوا في عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي على مستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف قطاع غزة. ولم توضح إسرائيل عدد هؤلاء الأسرى أو مكان احتجازهم.

وقال بن غفير –وهو زعيم حزب القوة اليهودية اليميني المتطرف– في تدوينة على تليغرام إنه بعد سنوات من عدم الاستخدام، أوعزت إلى مفوضة السجون (كيتي بيري) بإعادة فتح الجناح الموجود تحت الأرض لمعتقلي القسام.

وأضاف أن هؤلاء الأسرى "لا يستحقون قطرة من ضوء الشمس بينما محتجزونا (في إشارة إلى الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين لدى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة) يجلسون في أنفاق الجحيم"، على حد زعمه.

ولم يفصح الوزير عن مكان السجن أو اسمه، لكن موقع واينت الإسرائيلي الإخباري قال إنه يدور الحديث عن سجن الرملة وسط إسرائيل. وأشار الموقع إلى أنه يمكن احتجاز 100 معتقل في القسم المذكور.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

١٧. هآرتس: أكثر من ربع مليون طلب جديد لحيازة السلاح في "إسرائيل"

ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن إسرائيل سجلت أكثر من 250 ألف طلب جديد لترخيص حيازة الأسلحة النارية منذ هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أن هذا الرقم يفوق ما سجل في الـ20 سنة الماضية مجتمعة، لافتة إلى أن المعطيات تفيد بأن تسليح المدنيين "لن يجعل إسرائيل أكثر أمنا، بل على العكس".

الجزيرة.نت، 2023/12/7

١٨. الكابينيت الإسرائيلي يصادق على زيادة كميات الوقود إلى قطاع غزة

صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، مساء الأربعاء، على زيادة كميات الوقود التي تسمح سلطات الاحتلال بإدخالها إلى قطاع غزة المحاصر، وذلك في ظل الضغوط الأميركية في هذا الشأن.

وكانت التقارير الإسرائيلية قد أكدت أن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل زيادة كميات الوقود التي تدخل إلى قطاع غزة لتصبح 120 ألف لتر يوميًا، بدلا من 60 ألف لتر، بشكل فوري، وهو ما نص عليه القرار الإسرائيلي، بحسب هيئة البث العام.

وجاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو أن اللجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي (الكابينيت السياسي والأمني) "صادقت على توصية كابينيت الحرب بالسماح بزيادة محدودة لكمية الوقود لمنع كارثة إنسانية وتفشي الأوبئة في جنوب قطاع غزة".

وخلال اجتماع الكابينيت، شدد وزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، على أن زيادة ولو ضئيلة بكمية الوقود التي تسمح إسرائيل بإدخالها إلى قطاع غزة ضرورية لـ"منح غطاء لإدارة بايدن، وذلك لمواصلة التوغل البري في قطاع غزة".

وصوت وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ضد القرار، قال الأخير خلال اجتماع الكابينيت: "لكي نهزم حماس يجب أن نتوقف عن اتباع هذا التوجه؛ هذا الوقود تستخدمه حماس".

وعن المداولات خلال جلسة الكابينيت، بحسب مراسة القناة 13 الإسرائيلية، تساءل نتنياهو في مرحلة معينة عن "الوقت الذي سيستغرق للكشف عن روتوكولات الاجتماعات؟ 30 عاما؟".

عرب 48، 2023/12/7

١٩. محتجز إسرائيلي أُطلق سراحه: لم أخف من حماس بل من القصف الإسرائيلي

تل أبيب: قال محتجز إسرائيلي أُطلق سراحه إنه لم يخف من القتل على أيدي عناصر حركة حماس، وإنما من القصف الإسرائيلي على قطاع غزة. جاء ذلك في تسريبات تسجيلات صوتية للقاء أسرى إسرائيليين مفرج عنهم وبعض من ذويهم مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعد إطلاق سراحهم في عملية تبادل أسرى مع حركة حماس عقب "هدنة إنسانية". ونقلا عن تلك التسجيلات، ذكر "Ynet" أن ذوي المحتجزين أبدوا سخطهم وغضبهم لنتنياهو جراء الغارات الجوية على غزة، في ظل احتفاظ الفصائل الفلسطينية بمحتجزين إسرائيليين في القطاع. وأورد الموقع الإسرائيلي على لسان أحد المفرج عنه، دون ذكر اسمه، قوله: "كل يوم في الأسر كان صعبا جدا، كنا في الأنفاق وكنا خائفين من أن إسرائيل وليس حماس هي التي ستقتلنا".

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٢٠. "إسرائيل" تبرر سياستها حيال دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة

برّرت إسرائيل، الخميس، سياستها للسماح بدخول المساعدات الإنسانية قطاع غزة، بعد انتقادات حادّة بشأن تعاملها مع أزمة إنسانية متزايدة بسبب الحرب التي دخلت شهرها الثالث.

وأكدت هيئة وزارة الدفاع الإسرائيلية، المسؤولة عن الشؤون المدنية في الأراضي الفلسطينية «كوغات»، بذل ما في وسعها لدخول المساعدات.

وقال الضابط في الهيئة، إلعاد غورين، للصحافيين: «نحاول توسيع المساعدات الإنسانية، وقد دخل أكثر من 60 ألف طن من المساعدات عبر معبر رفح، ونودّ أن يزيد المجتمع الدولي قدراته».

وأضاف: «نسمح بدخول مئات الشاحنات إلى غزة، إنها مجرد مسألة لوجستية، وما يمكن للأمم المتحدة أن تحصل عليه وتوزعه داخل غزة»، متّهماً «حماس» «بأخذ الغذاء من القوافل الإنسانية» لصالحها، «بدلاً من تقديمه لشعب غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/7

٢١. "إسرائيل" تتهم غوتيريش باستخدام نفوذه بتفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة

اتهمت الحكومة الإسرائيلية الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، باستخدام نفوذه لضمان بقاء حركة حماس بدلا من محاسبتها، وهذا تهديد للسلم والأمن الدوليين.

وكان غوتيريش، قد أعلن الخميس، تفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة، لوصف الوضع في قطاع غزة وإسرائيل، باعتباره "تهديدا للسلم والأمن الدوليين".

الدستور، عمّان، 2023/12/8

٢٢. الجيش الإسرائيلي يطلق برنامجاً لتعزيز تسليح فرق مدنية

قالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، اليوم (الخميس)، إن الجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع أطلقا برنامجاً لتعزيز تسليح فرق مدنية لمساعدتها في التصدي لأي هجمات أو عمليات تسلل.

وذكرت الصحيفة أن هذه الفرق «غالباً ما تكون أول من يتصدى لعمليات التسلل والهجمات»، مشيرة إلى أن العديد منها في المناطق القريبة من حدود غزة لم يستطع الصمود أمام مقاتلي «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث افتقر بعضها للأسلحة والمعدات الكافية.

ونقلت الصحيفة عن الجيش الإسرائيلي قوله، في بيان، إنه سيبدأ بالمناطق المتاخمة لقطاع غزة، حيث سيزود 12 فرقة أسبوعياً بالمعدات، على أن يشمل البرنامج في نهاية المطاف كل التجمعات السكنية في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/7

٢٣. مخاوف في "إسرائيل" من الذهاب لانتخابات مبكرة أو لحرب أهلية

بينما يواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سعيه لإطالة الحرب على غزة لغرض تمديد عمر حكومته المنبوذة شعبياً وعالمياً، ومع الهزة التي أحدثتها استقالة رئيسة حزب العمل ميراف ميخائيلي، يتنبأ كثيرون بأن تدخل إسرائيل في أشد أزمة سياسية في تاريخها، ويعرب هؤلاء عن مخاوفهم من أنه عندما تخبو حمم الحرب في غزة ستنفجر حرب أهلية.

وجاء إعلان ميخائيلي يوم الخميس نيتها الاستقالة من قيادة الحزب واعتزال السياسة في الدورة القريبة والعمل على إجراء انتخابات داخلية في أبريل (نيسان) المقبل، بناء على تقديرها بأن إسرائيل ستشهد انتخابات مبكرة في 2024 بشكل حتمي، إذ إن الشعب فقد ثقته في القيادة ولن يسمح ببقاء قيادتيه السياسية والعسكرية بعد الحرب، لأنه يحملهما المسؤولية عن الإخفاق الكبير الذي أتاح هجوم «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقد أحدث قرارها هزة كبيرة في حزب العمل الذي تشير الاستطلاعات إلى أنه سيفشل في تخطي نسبة الحسم، وسيختفي من الخريطة السياسية.

لكن مقربين من حزب الليكود الحاكم أفادوا بأن نتنياهو، الذي كان قد ألمح بأنه سيعمل على تبكير موعد الانتخابات، يتعرض لضغوط شديدة من حلفائه في معسكر اليمين كي يصمد في وجه الضغوط ولا يدعو لانتخابات مبكرة. وهم يقولون له إن انتخابات كهذه ستكون بمثابة عملية انتحار، ليس للحزب وللمعسكر اليميني الذي يقوده، بل له شخصياً.

ويقولون أيضاً إن كل الاستطلاعات تشير إلى أن الانتخابات المقبلة ستسفر عن هزيمة نكراء، يهبط فيها الائتلاف الحكومي من 64 مقعداً إلى 42 (من مجموع 120 في البرلمان)، وأن بيني غانتس رئيس حزب «المعسكر الرسمي» سيشكل الحكومة المقبلة مع يائير لبيد وأحزاب اليسار والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، وستحظى حكومة كهذه بدعم سياسي كبير من إدارة الرئيس جو بايدن، الذي لا يريد أن يرى نتنياهو رئيس حكومة بعد الحرب، ويعدّه حجر عثرة في طريق

المخططات الإقليمية. وحذّروه بقولهم: «سيمزقون لحمك ويعملون كل ما في وسعهم لإدخالك إلى السجن بتهم الفساد».

ويؤكد هؤلاء أن نتنياهو بدأ يقتنع بهذا الرأي الذي يجمع عليه قادة أحزاب اليمين. ومع أنه كان قد باشر في إدارة معركته الانتخابية من الآن، ويتبنى مواقف متطرفة أكثر من أي وقت مضى في الموضوع الفلسطيني، فإنه عاد لتشديد سياسته إزاء قطاع غزة، ويتحدث عن احتلال «محدود» لفترة طويلة، ما يعني إطالة الحرب لشهور عدة.

اللاعب الوحيد

بيد أن نتنياهو ليس اللاعب الوحيد في هذا الملعب. فإلى جانب الضغوط الأميركية لإنهاء الحرب في غضون بضعة أسابيع، هناك ضغوط على الوزير بيني غانتس كي ينسحب من الحكومة، ويدفع باتجاه إنهاء الحرب لإتاحة إجراء انتخابات تفضي إلى سقوط الحكومة.

ففي جلسة للكتلة البرلمانية للحزب وقف الوزيران السابقان، أوريت فركش هكوهين، وميخائيل بيطون، وهما من اليهود الشرقيين في قيادة الحزب، يطالبان بالانسحاب من الحكومة فوراً، ويؤكدان أن كل يوم يبقيان فيه يشكل دعماً لنتنياهو في معركته الشخصية في حزبه وفي معسكره اليميني وعلى الصعيد الشعبي.

وتوجه بيطون إلى غانتس متسائلاً: «ألا تلاحظ أنه يدير معركته الانتخابية على حسابنا؟ ألا ترى أنه يدير الحرب بما يخدم مصالحه الشخصية؟ غالبية الإسرائيليين يعرفون ذلك، وقيادة الجيش تعرف ذلك، والأميركيون أيضاً يعرفون ذلك. فلماذا نسمح له؟». إلا أن هناك تياراً قوياً ظهر في الاجتماع معارضاً لهذا التوجه، برز فيه جدعون ساعر وزئيف ألكين، اللذان اعتبرا الانسحاب من الحكومة في عزّ الحرب سيكون خطأ مميتاً «نظهر فيه كمن يغلب مصلحتنا الحزبية على المصلحة العامة».

المصلحتان العامة والحزبية

وقد لخص غانتس النقاش بأسلوبه المعروف: «المسؤولية الوطنية تحتم علينا أن نغلب المصلحة العامة على المصلحة الحزبية. الجمهور ليس غبياً. إنه يراقب ويتابع ويعرف ويفهم ماذا يفعل نتنياهو، كيف نتصرف نحن، أنا لا يمكنني ترك جنودنا في أرض المعركة يقاتلون عدواً شرساً لغرض الحسابات الحزبية».

ويرى مراقبون أنه في كل الأحوال، تتفاقم الأزمة السياسية في إسرائيل، ولا يوجد حل يخلصها من هزات كبرى. فإذا توجه نتنياهو إلى الانتخابات وسقط، سيخوض اليمين المتطرف حرب شوارع ضد الحكومة وسيعيثون في البلاد فوضى عارمة، مثلما يفعل المستوطنون في الضفة الغربية. وإذا لم يذهب إلى انتخابات فإن قوى الاحتجاج وأحزاب المعارضة ستطلق يد الجمهور الغاضب وتفجر، ليس مظاهرات فقط تدعو نتنياهو للاستقالة، بل انتفاضة شعبية ضده. وستحولها ميليشيات اليمين إلى حرب أهلية.

وفي هذه الأثناء، يدرك نتنياهو أن كل هذه الأحداث تدور من حوله، وأن يوم الحساب يقترب. ومهما يفعل فإنه سيضطر إلى وقف النار وسيواجه حرباً تطالبه بالاستقالة. وهو يخطط لصد هذه الحرب بواحدة من طريقين. إما يعزز تكتل اليمين من حوله ويهمش معارضيه داخل حزب الليكود ويتمسك بالحكم، أو يبادر إلى انتخابات سريعة يسترد بها شعبيته.

تعزيز الخطاب السياسي اليميني

ويعزز نتنياهو حالياً الخطاب السياسي اليميني لكي يقوي من التفاف اليمين المتطرف من حوله. فيؤكد أنه وحده القادر على منع قيام دولة فلسطينية، ويؤكد أن الجيش الإسرائيلي وحده الذي يستطيع ضمان أمن إسرائيل من غزة ما بعد الحرب، ويرفض عودة السلطة الفلسطينية «التي تربي على كراهية إسرائيل وتشجع على الإرهاب، ويقودها محمود عباس الذي ينكر المحرقة».

وكما كتب أحد قادة حملة الاحتجاج ضد خطة الحكومة للإصلاح القضائي، الكاتب أوري مسغاف، في صحيفة «هآرتس» (الخميس): «كل شيء سيكون قبيحاً ومؤلماً، وسيفضي إلى مزيد من التآكل أكثر فأكثر في أعصاب إسرائيل الضعيفة، ويقرب الدولة من الحرب الأهلية. ولكن، في هذه المرة لا يكفي الوقوف في الشوارع والصراخ بـ(ديمقراطية). فقد مررنا بفترة حرب تم خلالها إغراق المنطقة بكمية غير معقولة من السلاح وكثير من أطر الميليشيات التابعة لقوات الطوارئ والتدخل البوليسية مع إعطائها صلاحيات غير واضحة. إذا لم توجد في صفوف حزبي شاس والليكود بقايا العقلانية والمسؤولية الوطنية لصالح إبعاد نتنياهو، فنحن جميعنا سنغرق معه في الهلاك. لذلك يجب تركيز الضغط والجهود».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/7

٢٤. الشرطة الإسرائيلية تلغي مسيرة المستوطنين الاستفزازية في القدس وتغلق البلدة القديمة

اضطرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الخميس، إلى إلغاء مسيرة استفزازية للمستوطنين بعد عدم التزام منظميها، بشروط مسار المسيرة.

وتجمّع نحو 200 مستوطن في مركز القدس الغربية، قبل أن تفرقهم الشرطة الإسرائيلية بالقوة. ولا يزال إغلاق البلدة القديمة من القدس المحتلة مستمراً على الرغم من إلغاء المسيرة، وسط خشية من تسلل المستوطنين إلى داخلها واتركاب اعتداءات على سكانها.

وشدّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت سابق، من إجراءاتها في مدينة القدس المحتلة وبلدتها القديمة، استعداداً لمسيرة استفزازية للمستوطنين تحت عنوان "مسيرة القدس والأقصى".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/7

٢٥. الاحتلال يوافق على فتح معبر ثان لتفتيش المساعدات الإنسانية إلى غزة

قال مسؤول أميركي كبير، الخميس، لوكالة رويترز، إنّ الاحتلال الإسرائيلي وافق، بناء على طلب الولايات المتحدة، على فتح معبر كرم أبو سالم فقط لفحص وتفتيش المساعدات الإنسانية إلى غزة التي يتم تسليمها عبر معبر رفح. وبحثت واشنطن مع تل أبيب منذ أسابيع إمكانية فتح معبر كرم أبو سالم لتسريع عملية تفتيش شاحنات المساعدات الإنسانية لغزة، بحسب "رويترز". ولم يذكر المسؤول الأميركي إطاراً زمنياً بشأن موعد فتح المعبر.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/7

٢٦. إيهود باراك يكشف عن موقف مبارك من حكم غزة عام 2008

كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك عن موقف للرئيس المصري الراحل حسني مبارك متعلق بقطاع غزة، حيث أكد أن مبارك كان قد أكد له رفضه التام لأي سيطرة مصرية على القطاع.

وأضاف باراك في تصريحات مع منتدى الطيارين 555، أن الرئيس المصري السابق حسني مبارك رفض بشدة القبول بأي سيطرة مؤقتة على القطاع، وبعدها ذهب باراك لإقناع أبو مازن لكن أبو مازن رفض قبول السيطرة على القطاع تحت غطاء إخضاع حماس للجيش الإسرائيلي.

وقال موقع "14 الآن" إنه بسبب رفض كل من مبارك وأبو مازن الموافقة على حكم غزة، فإن باراك، لم يكن لديه خيار سوى الاستمرار في السماح لحماس بالحكم في قطاع غزة حتى الجولة المقبلة.

وقال باراك أيضاً إن هدف عملية الرصاص المصبوب عام 2008 كان هو القضاء على حماس ونقل القطاع إلى السلطة الفلسطينية، لكن من أجل القيام بذلك، احتاجت إسرائيل إلى حكم مصر لفترة انتقالية حتى انتقال قطاع غزة إلى أيدي أبو مازن وهو ما لم يحدث بسبب الموقف المصري الرافض لهذه الفكرة.

وكالة سما لإخبارية، 2023/12/7

٢٧. جيش الاحتلال: عثرنا على أكبر مخزون من العبوات الناسفة في غزة

قال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إنه تم العثور على أحد أكبر مخزونات الأسلحة في شمال قطاع غزة. وأشار المتحدث باسم جيش الاحتلال الى أنه تم العثور على مئات الصواريخ ومنصات الإطلاق والصواريخ بعيدة المدى والطائرات بدون طيار والعبوات الناسفة الجاهزة للاستخدام، وهو أحد أكبر مخزونات الأسلحة التي تم العثور عليها في قطاع غزة. وأفاد أن الأسلحة التي استولت عليها تم قصف بعضها في الميدان وإرسال بعضها لمزيد من التحقيق.

وكالة معا لإخبارية، 2023/12/6

٢٨. مقتل نجل وزير إسرائيلي في غزة... والأب شاهد الحادث على الهواء

أعلن الجيش الإسرائيلي، الخميس، عن مقتل جنديين إسرائيليين، أحدهما نجل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق والوزير بلا حقيبة في حكومة الحرب (عضو مجلس الحرب) غادي آيزنكوت، في المعارك الجارية شمال قطاع غزة. وقد شاهد الأب الحادث على الهواء مباشرة، وفقاً لصحيفة يديعوت أحرونوت.

وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أن «الرقيب الأول احتياط غال مئير آيزنكوت، 25 عاماً من هرليتسيا، جندي مقاتل في الكتيبة 699 من لواء كوماندوز الاحتياط 551، قُتل في معركة شمال قطاع غزة».

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الجندي غال آيزنكوت، كان جندي مشاة في اللواء 551 احتياط، يقوم بعملية بحث مع رفاقه على مشارف جباليا، عندما انفجرت عبوة ناسفة كبيرة بهم. لافتة إلى أن غال أصيب بجروح بالغة، ونقل إلى مستشفى أسوتا في أسدود، حيث أعلن عن وفاته لاحقاً. وكشفت الصحيفة أن الأب شاهد الانفجار الذي تعرض له نجله على الهواء، قائلة: «شاهد إيزنكوت الأب الحادث على الهواء مباشرة، بينما كان في القاعدة الأمامية للفرقة 162، وبعد بضع دقائق تم إبلاغه بأن أحد المصابين بجروح خطيرة في الحادث كان نجله».

الخليج، الشارقة، 2023/12/7

٢٩. الصحة بغزة: 350 شهيداً خلال 24 ساعة... ارتفاع عدد الشهداء إلى 17 ألفا و177

غزة: قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة في مؤتمر صحفي ان 350 شهيدا و900 إصابة وصلت مستشفيات غزة خلال الـ24 ساعة الماضية. وقال ان عدد الشهداء ارتفع إلى 17 ألفا و177، وعدد المصابين إلى 46 ألفا منذ بدء الحرب على غزة. وتابع "الاحتلال يتعمد استهداف سيارات الإسعاف وطواقم الدفاع المدني، نواجه صعوبات في إحصاء الشهداء والجرحى بسبب القصف المستمر وقطع الاتصالات".

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/7

٣٠. الاحتلال يعتقل مدنيين نازحين شمال غزة بعد التنكيل بهم وتجريدهم من ملابسهم

القدس: نشرت هيئة البث العبرية، الخميس، صورا ومقطعا مصورا لعشرات الفلسطينيين من قطاع غزة، يتم اقتيادهم عراة في ظل أجواء باردة إلى مراكز اعتقال إسرائيلية. وظهر الفلسطينيون المعتقلون في شارع بملابسهم الداخلية السفلية في مشهد صادم، وحولهم عدد من الجنود الإسرائيليين. وأظهرت صورة عددا آخر من المعتقلين مكبلي الأيدي وهم بملابسهم الداخلية في أحد شوارع غزة، من دون تحديد الموقع. وفي صورة أخرى تم تكديس المعتقلين في مؤخرة شاحنة عسكرية إسرائيلية. وقالت هيئة البث الرسمية: "اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي عشرات الرجال خلال عملية في شمال قطاع غزة". وأضافت: "الهدف هو التحقق مما إذا كان بعضهم من مسلحي حماس أو نشطاء فيها". وكانت هيئة البث قالت في وقت سابق، إن إسرائيل "اعتقلت 700 فلسطيني من داخل قطاع غزة منذ بداية الحرب".

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٣١. الهلال الأحمر الفلسطيني: 60 % من جرحى غزة بحاجة لإخراجهم من القطاع للعلاج

غزة: قال الهلال الأحمر الفلسطيني اليوم[أمس] الخميس إن 60 في المائة من الجرحى في قطاع غزة بحاجة إلى إخراجهم من القطاع لتلقي العلاج فوراً. ونقلت الإذاعة الفلسطينية عن الهلال الأحمر قوله: «نحن على أعتاب كارثة صحية وبيئية في قطاع غزة... القطاع الصحي منهار تماماً وبحاجة إلى إسناده بكوادر من خارج القطاع». وذكر الهلال الأحمر أيضاً أن 280 من أفراد طواقمه قتلوا في غزة، في حين اعتقل آخرون من بينهم مدير مركز إسعاف خان يونس، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي». وأضاف أن القوات الإسرائيلية «تتعمد اعتقال المرضى والجرحى والتنكيل بهم ومنهم مسعفون من طواقمنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/7

٣٢. "الصحة" بغزة: 400 ألف نسمة شمال القطاع أصبحوا بلا خدمات طبية

غزة – وكالة الرأي: قالت وزارة الصحة، إن قوات الاحتلال الاسرائيلي المتوغلة في شمال قطاع غزة أخرجت بالقوة والارهاب وبفوهات الدبابات مستشفي كمال عدوان المستشفي الحكومي الوحيد المتبقي في الشمال عن الخدمة. وأضاف الوزارة في تصريح صحفي مساء اليوم الثلاثاء، أن أكثر من 400 ألف نسمة في شمال القطاع أصبحوا بلا خدمات طبية على الإطلاق مع استمرار الابادة الجماعية ضد شعبنا الأعزل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/12/5

٣٣. مقررة أممية: "إسرائيل" أعلنت "حربا بلا هوادة" على النظام الصحي بغزة

جنيف: قالت مقررة الأمم المتحدة المعنية بالحق في الصحة، تلالنغ موفوكينغ، إن إسرائيل أعلنت "حربا بلا هوادة" على النظام الصحي في قطاع غزة.

وأوضحت موفوكينغ في بيان الخميس، أن "البنية التحتية الصحية في قطاع غزة دمرت بالكامل".

وقالت إن "إسرائيل أعلنت حربا بلا هوادة ضد نظام الرعاية الصحية في غزة"، موضحة أن مستشفيات يعالج فيها أطفال أيضا تعرضت مؤخرًا للقصف".

وأوضحت أنه تم تسجيل ما لا يقل عن 364 هجومًا على المراكز الصحية في غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين أول الماضي، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 553 شخصًا وإصابة 729 آخرين.

وتابعت موفوكينغ: "نحن في أحلك الأوقات في حياتنا بالنسبة للحق في الصحة".

وفي وقت سابق الخميس، قال متحدث وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، إن "الانتهاكات الإسرائيلية بحق المنظومة الصحية أدّت إلى استشهاد 290 من الطواقم الطبية، وتدمير 102 من سيارات الإسعاف" منذ بدء الحرب.

ولفت إلى أن "قوات الاحتلال استهدفت 130 مؤسسة صحية ما أدى إلى إخراج 20 مستشفى و46 مؤسسة ومركز للرعاية الأولية من الخدمة".

كما بلغت حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر إلى 17 ألفا و177 شهيدا و46 ألفا جريح، 70 بالمئة منهم من النساء والأطفال.

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٣٤. "أطباء بلا حدود" تكشف عن "تغير واضح" في الإصابات برصاص الاحتلال

قالت منظمة "أطباء بلا حدود" –أمس الخميس– إن ضحايا إطلاق النار الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة حاليا يتعرضون لإصابات في الرأس والبدن أكثر منها في أطراف الجسم، في وقت تتصاعد فيه المواجهات بين جنود الاحتلال والفلسطينيين في مناطق بالضفة.

وقال رئيس المنظمة الدولية الخيرية كريستوس كريستو إنه منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، رُصد "تغيّر واضح" في الإصابات التي عاينها موظفو المنظمة بمستشفيات الضفة. وقال كريستو –الذي عاد مؤخرا من الضفة الغربية– للصحفيين في مقر منظمة "أطباء بلا حدود" في جنيف "تغير نوع الإصابات التي يعالجونها تماما". وأضاف أن آلية إطلاق النار كانت مختلفة "ففي الماضي كانوا يستهدفون الأطراف، أما حاليا فإن الإصابات جراء إطلاق النار تستهدف منطقة البطن والجذع والرأس. هذا تغيّر واضح".

الجزيرة.نت، 2023/12/8

٣٥. منظمة حقوقية: 62 بؤرة استيطان زراعية جديدة في الضفة خلال حرب غزة

تل أبيب: كُشف النقاب في تل أبيب عن قيام القيادة الرسمية للمستوطنين باستغلال الحرب على غزة والضفة الغربية لإقامة ما يسمى «المزارع الطلائعية»، وهي بؤر استيطانية زراعية تُستخدم لتمهيد بناء مستوطنات جديدة. ونشرت جمعية «كيرم نبوت»، التي تُتابع سياسة الأراضي الإسرائيلية خلف الخط الأخضر، تقريراً أفاد بأن المستوطنين أقاموا، حتى الآن، 62 مزرعة معزولة، تحتلّ كل واحدة منها الأراضي المخصصة لليهود فقط. وبعض هذه المزارع أُقيم بطريقة تندرج في إطار الفساد، إذ

إن مَن أقامها هم أقارب لموظفين يعملون في سلطة الطبيعة والحدائق. وإضافة إلى ذلك، يسيطر المستوطنون بشكل منهجي على ينابيع المياه التي استخدمها الفلسطينيون، في شمال غور الأردن، ويستخدمها المزارعون في القرى الفلسطينية وتجمعات الرعاة التي وجدت نفسها مُحاطة من كل الجهات، وكذلك على أراض تابعة للتجمعات التي جرى إخلاؤها بالقوة من سكانها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/7

٣٦. سامح شكري لـCNN: "إسرائيل" هي التي تحدد المسموح لهم بالعبور من معبر رفح

"CNN": قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، لقناة CNN، الخميس، إن بلاده "**لن تسمح للفلسطينيين بالانتقال مؤقتا إليها**" أثناء قيام إسرائيل بعملياتها العسكرية في قطاع غزة لأن ذلك سيكون "انتهاكا للقانون الإنساني الدولي". وأضاف شكري، لجيك تابر مذيع CNN، أن "هذا سيشكل انتهاكا للقانون الإنساني الدولي، وأي شكل من أشكال النزوح، سواء كان داخليا أو خارجيا، يعد انتهاكا، ولن نصبح طرفا في الأساس في مثل هذا الانتهاك". وذكر أن الفلسطينيين "أنفسهم لا يريدون المغادرة"، لذلك "لا ينبغي تهجيرهم قسرا"، وأكد مجددا أن "تصفية الفلسطينيين من خلال إخراجهم من أراضيهم أمر غير مقبول، وكما قلت، فهو انتهاك للقانون الإنساني".

وفي وقت سابق من الخميس، نشرت هيئة المعابر والحدود قائمة بأسماء عشرات المواطنين الأجانب المقرر مغادرة غزة، وردا على سؤال، خلال المقابلة، حول سبب استغراق الأمر وقتا طويلا لإخراج هؤلاء الأشخاص، قال شكري إن "الأمر كله مرهون بالاتفاقات التي يمكننا إبرامها مع حماس ومع إسرائيل وبمساعدة السفير ديفيد ساترفيلد (المبعوث الأمريكي للشؤون الإنسانية في الشرق الأوسط)"، وأضاف: "**الأمر متروك للإسرائيليين تماما لتحديد وتقديم قوائم بأسماء الأشخاص الذين يمكنهم الخروج**، وعندما يفعلون ذلك، نقوم بتسهيل عودتهم لذلك، كل هذا للحفاظ على معبر رفح، وليس للتأثير على تدفق المساعدات الإنسانية على الإطلاق".

وقال شكري أيضا إنه يعتقد أنه "من الضروري أن يُظهر الشعب الفلسطيني من سيقبله كحكم لقطاع غزة". وعندما سئل عما إذا كان الشعب الفلسطيني سيكون في وضع أفضل مع مجموعة أخرى غير حركة "حماس"، قال وزير الخارجية المصري إن "الأمر متروك للشعب الفلسطيني ليقرر".

من ناحية أخرى، قال شكري، الخميس، إنه "**ينبغي منح السلطة الفلسطينية القدرة على حكم كل من غزة والضفة الغربية**، لكن ما زال من السابق لأوانه مناقشة أي تفاصيل". وأضاف شكري، خلال فعالية في واشنطن استضافها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أنها "مسألة يجب أن يعالجها الشعب الفلسطيني، وتعتقد مصر أن السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير هما الممثلان الشرعيان

للشعب الفلسطيني". وتابع أنه "لا يزال من السابق لأوانه تحديد ما سيحدث في غزة لأن الصراع بين إسرائيل وحركة (حماس) لا يزال مستمرا".

سي أن أن، 2023/12/8

٣٧. عبد الله الثاني لـ "بايدن": وقف إطلاق النار بغزة وحماية المدنيين

عمان: دعا الملك عبدالله الثاني في اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين، لافتا إلى أهمية الحفاظ على التنسيق الوثيق وبذل الجهود لإنهاء الحرب والوصول إلى السلام. وتناول الاتصال الذي جرى، اليوم[أمس] الخميس، بحث ضمان إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية الكافية إلى غزة دون تأخير، منبها جلالته إلى الوضع الإنساني الذي سيزداد تدهورا إذا ما استمرت العمليات العسكرية. وجدد الملك رفضه لأية محاولات للتهجير القسري للفلسطينيين داخل قطاع غزة أو خارجه، أو محاولات إعادة احتلال أي جزء من القطاع. كما حذر من أية محاولة لفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، اللتين تشكلان معا الدولة الفلسطينية الواحدة. وأشار الملك إلى ضرورة أن تلعب الولايات المتحدة دورا قياديا في الدفع باتجاه إيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية للوصول إلى السلام على أساس حل الدولتين.

الدستور، عمّان، 2023/12/8

٣٨. إنزال جوي رابع لـ «الميداني الأردني غزة/ 2» في خانيونس

نفذت القوات المسلحة الأردنية، عملية إنزال جوي رابعة لمساعدات إغاثية عاجلة بواسطة مظلات للمستشفى الميداني الأردني الخاص/2 في خان يونس جنوب قطاع غزة، بعد منتصف ليل أمس الخميس. وتمكن طاقم الطائرة التابعة لسلاح الجو الملكي من إنزال الصناديق التي تحوي مساعدات طبية وعلاجية لاستمرارية ديمومة عمل المستشفى. وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة بتقديم أشكال الدعم والمساندة كافة للأهل في قطاع غزة تخفيفاً عنهم جراء ما يتعرضون له من ظروف صعبة.

الدستور، عمّان، 2023/12/8

٣٩. نعى 3 من عناصره: حزب الله يقصف 10 مواقع عسكرية إسرائيلية ونتنياهو يتوعد

أعلن حزب الله اللبناني –الخميس– استهداف 10 مواقع عسكرية إسرائيلية قبالة الحدود الجنوبية، وفي حين قصف جيش الاحتلال مناطق لبنانية عدة. وقال الحزب في بيان إن مقاتليه استهدفوا مواقع المرج وجل العلام وبياض بليدا وحرج راميم ومعيان باروخ والجرداح، كما استهدفوا تجمعات

لجنود إسرائيليين في محيط ثكنة متات وخلة وردة وحرج شتولا. وأضاف الحزب أنه هاجم أيضا ثكنة زرعيت. وأكد حزب الله أنه حقق إصابات مباشرة في صفوف قوات الاحتلال الإسرائيلي. وفي بيانات منفصلة، نعى الحزب 3 من عناصره قتلوا خلال المواجهات مع الجيش الإسرائيلي عبر الحدود.

من جهته، أفاد مراسل الجزيرة بإطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه مستوطنة كريات شمونة في الجليل الأعلى.

في الأثناء، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه إذا اختار حزب الله شن حرب شاملة ضد إسرائيل فإنه يحول بكلتا يديه بيروت وجنوب لبنان الى غزة وخان يونس، بحسب تعبيره. وجاء تهديد نتيناهو خلال تقييم أمني ميداني حضره إلى جانبه وزير الدفاع يوآف غلانت ورئيس هيئة الأركان هرتسي هاليفي مع كبار الضباط على الحدود مع لبنان.

وأسفر التصعيد في جنوب لبنان عن مقتل أكثر من 110 أشخاص، بينهم 80 مقاتلا في صفوف حزب الله و15 مدنيا على الأقل بينهم 3 صحفيين، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية. وأعلنت السلطات الإسرائيلية عن مقتل 6 عسكريين و3 مدنيين.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٤٠. "الوزارية العربية الإسلامية" تعرب في واشنطن عن رفضها للانتهاكات الإسرائيلية

واشنطن : أعربت اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية برئاسة الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، خلال اجتماعات في العاصمة الأميركية، عن رفضها للانتهاكات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

والتقى أعضاء اللجنة الوزارية، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بين كاردن، وعدداً من أعضاء اللجنة. وأعرب أعضاء اللجنة الوزارية عن رفضهم التام لكافة الانتهاكات والممارسات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومنها عمليات الاستيطان السافرة، والتهجير القسري، وقصف المنشآت المدنية، والتي تعد مخالفة صريحة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني.

وشدد أعضاء اللجنة الوزارية على أهمية اتخاذ المجتمع الدولي الخطوات الجادة والعاجلة لضمان تأمين الممرات الإغاثية لإيصال المساعدات الإنسانية والغذائية والطبية العاجلة لقطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/8

٤١. الإمارات: الوضع في غزة كارثي ولا يمكننا الانتظار أكثر

نيويورك: أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة أن الوضع في قطاع غزة كارثي وقد يصل إلى نقطة لا رجعة عنها، مشيرةً إلى أنها قدمت مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف إطلاق النار بالقطاع لدواعٍ إنسانية. وقالت البعثة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة، عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس»: «دعت دولة الإمارات إلى اعتماد قرار عاجل لوقف إطلاق النار في غزة لدواعٍ إنسانية، وقد قدمت مشروع قرارٍ لمجلس الأمن». وأضافت: إن «الوضع في قطاع غزة كارثي قد يصل إلى نقطة لا رجعة عنها، ولا يمكننا الانتظار أكثر، كما يتعين على المجلس أن يتصرف بشكل حاسم للمطالبة بوقف إطلاق النار لدواعٍ إنسانية».

الاتحاد، أبو ظبي، 2023/12/8

٤٢. السعودية وروسيا: لا سبيل لتحقيق الأمن والاستقرار إلا بتنفيذ قرارات حل الدولتين

الرياض: أكدت العربية السعودية، وجمهورية روسيا، أنه لا سبيل لتحقيق الأمن والاستقرار في فلسطين إلا من خلال تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بحل الدولتين. جاء ذلك خلال لقاء جمع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي زار المملكة.

وأكد الجانبان ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وشددا على ضرورة وقف العمليات العسكرية في الأراضي الفلسطينية، وضرورة حماية المدنيين وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، كما أعربا عن قلقهما البالغ حيال الكارثة الإنسانية في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/7

٤٣. جامعة الدول العربية تؤيد مبادرة غوتيريش بشأن غزة

القاهرة: أيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وبقوة مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، دعوته لمجلس الأمن بضرورة وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. وأوضح أبو الغيط على منصة "إكس"، ان لجوء الامين العام لمجلس الأمن وفق المادة 99 من الميثاق لأول مرة منذ توليه منصبه يعتبر شاهد على فداحة الموقف"، مشددا على ضرورة تحمل المجلس مسؤوليته بعد هذا الإفشال المتكرر.

من جانبه، أكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير حسام زكي، أن الوقف الكامل لإطلاق النار في غزة وحده الذي يجعل للجهود الإنسانية أثرا ملموسا ويغير الوضع الإنساني للمدنيين في القطاع.

الدستور، عمّان، 2023/12/7

٤٤. "التعاون الإسلامي" تدين سماح الاحتلال بمسيرة للمستعمرين في القدس

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، اليوم[مس] الخميس، سماح الاحتلال الإسرائيلي لمجموعات من المستعمرين بتنظيم مسيرة استفزازية عبر أحياء البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، في إطار المحاولات غير القانونية والمرفوضة الهادفة للمساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، خاصة المسجد الأقصى. وحذرت المنظمة، في بيان لها، من خطورة استمرار مخططات التهويد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، بما فيها ما يسمى مخطط "القناة السفلى" الذي يقوم على بناء ما يقارب 1792 وحدة استعمارية في تجمع استعماري جديد في القدس الشرقية المحتلة، في إطار المحاولات المرفوضة والمدانة لتغيير الوضع التاريخي والسياسي والقانوني والديمغرافي القائم، وتهويدها وفصلها عن محيطها الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/7

٤٥. الجزائر تعلن التكفل بـ300 طفل جريح في غزة

الجزائر – "القدس العربي": كشف تلفزيون النهار الجزائري عن قرار لسلطات البلاد التكفل بعلاج 300 طفل جريح من قطاع غزة في المستشفيات الجزائرية، في مبادرة تدخل في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم صموده. وذكرت القناة استنادا لمصادرها أن التكفل بعلاج 300 طفل جريح من غزة، سيكون كاملا على عاتق الدولة الجزائرية، عبر مستشفيات العاصمة ووهران غرب البلاد وقسنطينة في الشرق.

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٤٦. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قرارات لصالح فلسطين بأغلبية ساحقة

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة، اليوم الخميس، 5 قرارات لصالح القضية الفلسطينية. وحصل القرار الخاص بتقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين على تأييد 168 دولة،

مقابل اعتراض 1 وامتناع 10 دول وهي: الولايات المتحدة، والكاميرون، وغواتيمالا، وميكرونيزيا، والباراغواي، وفانواتو، وبالاو.

كما حصل القرار الثاني المعني بعمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) على أغلبية 165 دولة، واعتراض 4 دول هي: كندا، وإسرائيل، وميكرونيزيا، والولايات المتحدة، وامتناع 6 دول هي: الكاميرون، وغواتيمالا، وبالاو، وبابوا نيو غينيا، وفانواتو، وكيريباتي.

وحصل القرار الثالث الخاص بممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها على تأييد 163 دولة واعتراض 5 دول هي: كندا، وإسرائيل، وميكرونيزيا، وناورو، والولايات المتحدة وامتناع 9 عن التصويت، فيما حصل القرار الرابع الخاص بالمستعمرات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل، على تأييد 149 دولة واعتراض 6 دول هي: كندا، وهنغاريا، وإسرائيل، ميكرونيزيا، وناورو، والولايات المتحدة، وامتناع 17 دولة عن التصويت.

وحصل القرار الخامس الخاص بأعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، على تأييد 86 دولة، واعتراض 12 دولة، وامتناع 75 دولة عن التصويت. وقد كانت التصويتات كاسحة، بمعدل 10 أصوات لصالح القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/7

٤٧. بايدن يؤكد لنتنياهو «الحاجة الماسة» لحماية المدنيين في غزة

شدد الرئيس الأميركي جو بايدن، في اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، على «الحاجة الماسة» لحماية المدنيين مع احتدام القتال في كبرى مدن غزة ومحيطها. ودعا بايدن في مكالمته الهاتفية الأولى مع نتانياهو منذ 26 نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى إنشاء ممرات إنسانية «لفصل السكان المدنيين عن حماس».

وقالت الرئاسة الأميركية في بيان: «شدّد الرئيس على الحاجة الماسة لحماية المدنيين وفصل السكان المدنيين عن حماس، بما في ذلك من خلال ممرات تسمح للناس بالتحرك بأمان من مناطق محددة للأعمال القتالية».

كما أبلغت واشنطن إسرائيل التي تهاجم حالياً جنوب غزة بعد انهيار هدنة قصيرة الأمد الأسبوع الماضي، بأن أعداد الضحايا والنازحين ينبغي ألا تكون كبيرة كما كانت أثناء هجومها على شمال القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/8

٤٨. وزير الدفاع الأميركي يحث نظيره الإسرائيلي على زيادة جهود حماية المدنيين بغزة

قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، اليوم (الجمعة)، إن الوزير لويد أوستن حث نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت، على زيادة جهود حماية المدنيين في قطاع غزة وإيصال المساعدات والحد من عنف المستوطنين في الضفة الغربية.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن أوستن أعرب أيضاً خلال اتصال مع غالانت، عن قلقه إزاء الاشتباكات الحدودية بين الجيش الإسرائيلي و«حزب الله اللبناني هذا الأسبوع، «والتي أدت إلى مقتل جندي من القوات المسلحة اللبنانية ومدني إسرائيلي».

وذكر البيان، أن أوستن أدان خلال الاتصال «العدوان الحوثي المتنامي في البحر الأحمر، والذي يهدد حرية الملاحة وتدفق الحركة التجارية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/8

٤٩. كامبل: لا أؤيد ربط المساعدات لـ"إسرائيل" بشروط

قال كورت كامبل المرشح لمنصب نائب وزير الخارجية الأمريكي، في جلسة استماع بمجلس الشيوخ، الخميس، إنه لا يؤيد حالياً ربط الدعم الأمريكي لإسرائيل بشروط، وسط دعوات للولايات المتحدة لاستخدام المساعدات كوسيلة ضغط لإجبار إسرائيل على بذل المزيد من الجهود لحماية المدنيين في الصراع بغزة.

ورداً على سؤال من السيناتور بوب مينينديز، عما إذا كان ينصح بوضع شروط على تقديم المساعدات لإسرائيل، أجاب كامبل قائلاً «لن يكون الأمر كذلك في هذا التوقيت».

الخليج، الشارقة، 2023/12/7

٥٠. الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" الالتزام بحماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين بالضفة

رام الله: قال الاتحاد الأوروبي، الخميس، إنه يقع على عاتق إسرائيل "التزام قانوني" بحماية المدنيين في الضفة الغربية من عنف المستوطنين "المتطرفين"، ومحاسبة مرتكبي هذه الأعمال.

جاء ذلك في بيان صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي ألكسندر ستوتزمان، بعد زيارة وفد يمثل التكتل بلدتي حوارة وبورين شمالي الضفة "في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين فيهما وفي الضفة الغربية بشكل عام". وأضاف البيان: "يقع على عاتق إسرائيل التزام قانوني بحماية المدنيين في الضفة الغربية من عنف المستوطنين المتطرفين، ومحاسبة مرتكبي هذه الأعمال".

وأوضح أن "المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة رئيسية أمام إقامة دولة فلسطينية مستقبلية قابلة للحياة".

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٥١. واشنطن: لسنا قريبين من التوصل إلى اتفاق هدنة إنسانية جديدة في غزة

"القدس العربي": قال البيت الأبيض، اليوم الخميس، إن إسرائيل وحماس ليسا قريبين من التوصل إلى اتفاق آخر بشأن هدنة إنسانية جديدة.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير أنتوني بلينكن تحدث هاتفيا مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون دريمر، اليوم الخميس، وأبلغه أن على إسرائيل بذل مزيد من الجهد لحماية المدنيين في هجومها على جنوب قطاع غزة.

وذكر المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن بلينكن حث دريمر على أن تسمح إسرائيل بدخول مزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة بينما رحب بقرارها السماح بدخول مزيد من الوقود للقطاع المكتظ بالسكان.

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٥٢. واشنطن تستأنف إطلاق مسيراتها فوق غزة عقب "الهدنة الإنسانية"

نيويورك: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "بنتاغون"، استئناف إطلاق مسيراتها لأغراض استكشافية في أجواء قطاع غزة، بعدما أوقفتها خلال "الهدنة الإنسانية" بين حركة حماس وإسرائيل.

جاء ذلك في جواب خطي لمتحدثة البنتاغون ليزا لورانس، الخميس، ردا على سؤال عن المسيرات الأمريكية في غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٥٣. كيربي: واشنطن لا تؤيد إعادة احتلال "إسرائيل" لغزة

واشنطن: قال جون كيربي، منسق الاتصال الإستراتيجي في مجلس الأمن القومي الأمريكي بالبيت الأبيض، الخميس، إن بلاده "لا تؤيد إعادة احتلال إسرائيل لقطاع غزة" بعد انتهاء الأعمال العدائية. وأضاف في تصريح للصحافيين أن بلاده لا تؤيد "تقليص مساحة غزة أو تهجير سكانها بشكل دائم". وشدد على ضرورة "طرح بعض الأسئلة الحاسمة حول الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه الحكم في غزة". وأشار إلى أن "الحكومة الجديدة في غزة يجب أن تستجيب لمطالب الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٥٤. واشنطن لم تعط موعدا لـ"إسرائيل" لإنهاء عمليات غزة

نقلت وكالة رويترز عن مسؤول بالبيت الأبيض قوله إن الإدارة الأميركية لم تعط موعدا نهائيا محددا لإسرائيل لإنهاء العمليات القتالية الرئيسية في قطاع غزة.

وأضاف جون فاينر معاون الأمن القومي بالبيت الأبيض خلال منتدى أمني أنه إذا توقفت الحرب اليوم فستستمر حماس في تشكيل تهديد لإسرائيل ولهذا لا تطلب واشنطن من إسرائيل التوقف، حسب تعبيره. وأشار المسؤول بالبيت الأبيض إلى أن واشنطن تعتقد أن هناك العديد من الأهداف العسكرية المشروعة التي لا تزال موجودة بجنوب غزة.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٥٥. سانشيز وبوريل يدعمان دعوة غوتيريش لتفعيل المادة 99 بشأن حرب غزة

أيد كل من مفوض الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لتفعيل المادة 99 من ميثاق المنظمة الدولية التي يحذر فيها من تهديد عالمي تمثله حرب قطاع غزة.

وقال بوريل إن على مجلس الأمن الدولي التحرك فورا لمنع انهيار الوضع المعيشي بشكل كامل في غزة، ودعا الأوروبيين وشركاءهم في مجلس الأمن الدولي إلى تأييد تفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة التي يُلجأ إليها عند تعرض السلم الدولي للتهديد.

وقبل ذلك، أعرب رئيس الوزراء الإسباني عن دعمه الكامل لطلب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من مجلس الأمن الدولي إرساء هدنة إنسانية في قطاع غزة.

وكتب سانشيز على منصة إكس أن الكارثة الإنسانية في قطاع غزة لا تطاق، وأعلن دعمه الكامل لغوتيريش بشأن تفعيله المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٥٦. ماذا يعني تفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة

بعد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لتفعيل المادة 99 من ميثاق المنظمة الدولية التي يحذر فيها من تهديد عالمي تمثله حرب قطاع غزة.

آخر مرة فعلت فيها المادة 99 كانت في 1989، ويعني تفعيلها أن الأمين العام للمنظمة الدولية بات بإمكانه استخدام السلطة التي يمنحها له الميثاق.

ومن شأن تفعيل المادة 99 دفع المجلس للتركيز على دوره في منع نشوب الصراعات، بما في ذلك استخدام أدوات الفصل السابع التي تخول مجلس الأمن اتخاذ خطوات فعالة لحفظ الأمن العالمي.

واستخدمت المادة 99 في حرب الكوريتين عام 1950، والنزاع في الكونغو مع القوات البلجيكية عام 1960، والأزمة القبرصية عام 1974، والحرب الأهلية في لبنان عام 1976، والاجتياح الإسرائيلي الأول للبنان في 1978، وقضية رهائن السفارة الأميركية في طهران عام 1979، وحرب العراق وإيران عام 1980.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٥٧. أمين عام المجلس النرويجي للاجئين: المدنيون في غزة يُقتلون لأن أمريكا تمد "إسرائيل" بالسلاح

واشنطن: وجّه الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، جان إيغلاند، الأربعاء، انتقادات شديدة للولايات المتحدة قائلا إن "النساء والأطفال في غزة يُقتلون بسبب قيام إدارة (الرئيس الأمريكي) جو بايدن بتوفير الأسلحة لإسرائيل".

وقال إيغلاند، في مقابلة مع شبكة (سي إن إن): "لا تقدموا الأسلحة لقتل آلاف الأطفال"، وأضاف: "الآن يُقتل المزيد من النساء والأطفال، وأناس أبرياء تماما".

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٥٨. النمسا تنهي تعليق مساعداتها للفلسطينيين

أنهت النمسا الخميس تعليق المساعدات للفلسطينيين، الذي أعلنته بعد يومين من الهجوم الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول حيث لم تجد المراجعة أي مؤشر على استخدام الأموال لتمويل الإرهاب أو الترويج له.

وبعد وقت قصير من إعلان النمسا في التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول أنها ستجمد مساعداتها انتظاراً للمراجعة قالت ألمانيا أيضاً إنها تراجع مساعداتها للفلسطينيين.

وأمر الاتحاد الأوروبي بإجراء مراجعة خاصة به وقال الشهر الماضي إنه لا يوجد دليل على أن الأموال تذهب إلى حماس وإن المساعدات ستستمر.

وقالت وزارة الخارجية النمساوية في بيان «لا يوجد ما يشير إلى أن مشاريع التنمية النمساوية التي تمولها وكالة التنمية النمساوية قد أسيء استخدامها لتمويل أو الترويج للإرهاب أو لنشر محتوى معاد للسامية».

وأضافت أن تسعة مشاريع مولتها النمسا بقيمة إجمالية قدرها 5.17 مليون يورو (8.18 مليون دولار) خضعت للمراجعة.

ولم تحدد نسبة المشاريع المقامة منها في الضفة الغربية الخاضعة لحكم السلطة الوطنية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2023/12/7

٥٩. وقفة احتجاجية بريطانية لإغلاق مداخل 4 شركات كبرى تصدر الأسلحة لـ"إسرائيل"

نظمت نقابات عمالية في بريطانيا وقفات احتجاجية تنديدا بالدعم الذي تقدمه شركات أسلحة لإسرائيل، والذي تستخدمه في الحرب التي تشنها على قطاع غزة منذ أكثر من شهرين.

فقد شهد محيط مجمع "إل3 هاريس" (L3 HARRIS) لصناعة الذخيرة دقيقة التوجيه بمدينة برايتون جنوب بريطانيا وقفة احتجاجية دعت إليها نقابات عمالية، لإغلاق مداخل 4 شركات كبرى لتصنيع الأسلحة التي تسهم في تصديرها لإسرائيل.

وأكد المراسل أن "إل3 هاريس" هو واحد من 4 مصانع رئيسية في بريطانيا في 4 مدن مختلفة يتم التظاهر أمامها، وهي حركة تتم بالتنسيق مع نقابات في دول أخرى منها الدانمارك وهولندا وفرنسا.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٦٠. مؤسسات يهودية توجه رسالة لبايدن تدعوه فيها لوقف إطلاق النار في غزة

واشنطن: دعا مئات من ممثلي منظمات مجتمع مدني ومؤسسات يهودية بالولايات المتحدة، في رسالة للرئيس جو بايدن، إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار بقطاع غزة.

ومن بين المؤسسات اليهودية البارزة التي بعث ممثلوها الرسالة Jewish Voice for Peace و IfNotNow و J Street.

وأكدت الرسالة على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة وتحرير المحتجزين واتخاذ خطوات سياسية من أجل حل الدولتين في فلسطين. ومما يلفت الانتباه في الرسالة أنها تضمن أسماء العديد من رجال دين يهود.

القدس العربي، لندن، 2023/12/7

٦١. "أطباء بلا حدود": الوضع في غزة "تخطى الأزمة الإنسانية بكثير"

قال كريستوس كريستو رئيس منظمة أطباء بلا حدود، الخميس، إن غزة تواجه كارثة تخطت كثيراً ما قد يوصف بأنه أزمة إنسانية، ووصف الوضع في القطاع المكتظ بالسكان بأنه فوضوي.

واحتدم القتال بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حركة حماس، في أكبر مدن قطاع غزة، الخميس، في مرحلة جديدة من الحرب التي تدخل الآن شهرها الثالث، بعد أن دك القصف الإسرائيلي مساحات واسعة من القطاع الضيق، وأصبح 85 بالمئة من السكان البالغ عددهم 3.2 مليون نسمة بلا مأوى، وفق إحصائيات الأمم المتحدة.

وقال كريستو للصحفيين في جنيف، إن فرق المنظمة على الأرض تطلعه بالمستجدات، و«يمكنني أن أقول لكم إن الأمر تخطى بكثير الأزمة الإنسانية».

وأضاف أنها «كارثة إنسانية. وحالة فوضوية، وأنا قلق بشدة من أن الناس سيبلغون مرحلة يكون شاغلهم الوحيد فيها هو محاولة البقاء على قيد الحياة قريباً جداً، مما سيؤدي إلى عواقب وخيمة جداً».

وفي محاولة للهروب من القصف الإسرائيلي، احتشد سكان غزة عند الطرف الجنوبي من القطاع، في استجابة لمنشورات ورسائل إسرائيلية قالت إنهم سيكونون آمنين على الحدود مع مصر. وقالت الأمم المتحدة ومنظمات إغاثة إنه لا يوجد مكان آمن في غزة.

وقال كريستو «طُلب من الناس التكدس في منطقة صغيرة جداً... فرقنا على الأرض تقول لي إن الوضع لا يطاق. ولا يمكن استمراره... لا يوجد مكان آمن».

وفي رسالة مفتوحة نشرت الاثنين، ناشد كريستو مجلس الأمن الدولي أن يدعو إلى توقف الهجمات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين والسماح بدخول مساعدات إنسانية إلى غزة دون عوائق.

وتقول إسرائيل، إنها تبذل قصارى جهدها لتقليص الخسائر في صفوف المدنيين، لكنها تضيف أن مقاتلي حماس يحتمون داخل المناطق السكنية، وهو ما تنفيه الحركة.

الخليج، الشارقة، 2023/12/7

٦٢. منظمات دولية: "إسرائيل" تنفذ حملة عقاب جماعي

أكدت منظمة أوكسفام (اتحاد دولي للمنظمات الخيرية التي تركز على تخفيف حدة الفقر في العالم)، أمس الخميس، أن الفوضى تطغى على النظام الإنساني الدولي، وأن إسرائيل تنفذ حملة عقاب جماعي في قطاع غزة، فيما أعلنت إسرائيل أنها قررت زيادة لا تزال مبهمة لإمدادات الوقود إلى غزة، منعاً لحصول «انهيار إنساني»، في وقت تحدثت الأمم المتحدة عن «مؤشرات» على إمكانية فتح معبر ثان إلى غزة لإدخال المساعدات، في حين، اعتبر كريستوس كريستو رئيس منظمة أطباء بلا حدود أن غزة تواجه كارثة تخطت كثيراً ما قد يوصف بأنه أزمة إنسانية، ووصف الوضع في القطاع المكتظ بالسكان بأنه فوضوي.

وأضافت «أوكسفام» أن السياسيين فشلوا في التوصل إلى وقف لإطلاق النار وهو العمل الإنساني الوحيد الذي يشكل أهمية حقيقية. وبينت أن الحرب الإسرائيلية في جنوب غزة تجعل أي استجابة إنسانية في القطاع بأكمله مستحيلة. وأكدت أن ما تسمى بالمناطق الآمنة التي أنشأتها إسرائيل داخل غزة غير محمية ولا موثوقة ولا يمكن الوصول إليها.

ومن جهته، أكد منسّق الشؤون الإنسانية في الأمم المتّحدة مارتن غريفيث، أمس الخميس، أنه يرى «مؤشرات واعدة» على إمكانية فتح معبر كرم أبو سالم بين إسرائيل وقطاع غزة قريباً للسماح بدخول

المساعدات. وقال غريفيث خلال مؤتمر صحفي في جنيف «ما زالنا نتفاوض وتوجد بعض المؤشرات الواعدة حالياً، الدخول عبر كرم أبوسالم.. بأنه يمكن أن يُفتح قريباً».

بدوره، قال كريستوس كريستو رئيس «أطباء بلا حدود» للصحفيين في جنيف إن فرق المنظمة على الأرض تطلعه بالمستجدات و«يمكنني أن أقول لكم إن الأمر تخطى بكثير الأزمة الإنسانية». وأضاف أنها «كارثة إنسانية. وحالة فوضوية، وأنا قلق بشدة من أن الناس سيبلغون مرحلة يكون شاغلهم الوحيد فيها هو محاولة البقاء على قيد الحياة قريباً جداً، مما سيؤدي إلى عواقب وخيمة جداً». وقال كريستو «طُلب من الناس التكدس في منطقة صغيرة جداً... فرقنا على الأرض تقول لي إن الوضع لا يطاق. ولا يمكن استمراره... لا يوجد مكان آمن».

من جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليل الأربعاء أنّ إسرائيل ستسمح بزيادة «بالحدّ الأدنى» لإمدادات الوقود إلى جنوب قطاع غزة بما يكفي «لتجنّب انهيار إنساني» في القطاع الفلسطيني، في حين أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن شمال القطاع «منطقة مجاعة بعد نفاد المواد الغذائية الأساسية منذ الأول من ديسمبر حيث لم يتم إرسال أي مساعدات إلى مناطق شمال وادي غزة».

الخليج، الشارقة، 2023/12/8

٦٣. البنتاغون: استأنفنا تحليق الطائرات المسيرة فوق غزة لدعم استعادة المحتجزين

أعلن البنتاغون، الخميس، أن الولايات المتحدة استأنفت تحليق طائرات مسيرة فوق قطاع غزة، للمساعدة على البحث عن الأشخاص الذين تحتجزهم حركة حماس.

كانت الطلعات الجوية للطائرات المسيرة قد توقفت خلال الهدنة بين إسرائيل وحماس، والتي انهارت الأسبوع الماضي.

وقالت المتحدثة باسم البنتاغون ليزا لورانس في بيان: «دعماً لجهود استعادة المحتجزين، استأنفت الولايات المتحدة تحليق الطائرات المسيرة غير المسلحة فوق غزة، ونواصل تقديم المشورة والمساعدة، لدعم شريكتنا إسرائيل، أثناء عملها في جهود استعادة المحتجزين».

الخليج، الشارقة، 2023/12/7

٦٤. "أوكسفام": الفوضى تطغى على النظام الإنساني الدولي و"إسرائيل" تنفذ حملة عقاب جماعي بغزة

قالت منظمة أوكسفام (اتحاد دولي للمنظمات الخيرية التي تركز على تخفيف حدة الفقر في العالم)، إن الفوضى تطغى على النظام الإنساني الدولي وإسرائيل تنفذ حملة عقاب جماعي في قطاع غزة.

وأضافت أن السياسيين فشلوا في التوصل إلى وقف لإطلاق النار وهو العمل الإنساني الوحيد الذي يشكل أهمية حقيقية. وبينت أن العدوان الإسرائيلي في جنوب غزة يجعل أي استجابة إنسانية في القطاع بأكمله مستحيلة. وأكدت أن ما تسمى بالمناطق الآمنة التي أنشأتها إسرائيل داخل غزة غير محمية ولا موثوقة ولا يمكن الوصول إليها.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/7

٦٥. شركة ميرسك تفرض رسوما إضافية على الشحنات الإسرائيلية

قررت مجموعة "آي بي مولر ميرسك" الدانماركية للشحن فرض رسوم مخاطر إضافية على شحنات الحاويات نحو إسرائيل لتغطية علاوات التأمين المتزايدة بسبب الوضع الأمني اعتبارا من بداية العام المقبل.

يأتي ذلك بعد أن استهدفت جماعة الحوثي اليمنية مؤخرا سفنا إسرائيلية، تضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض منذ شهرين لعدوان إسرائيلي مدمر أدى إلى استشهاد أكثر من 16 ألفا معظمهم من الأطفال والنساء، إلى جانب تدمير كبير لمختلف المرافق الحيوية وتهجير السكان.

وقالت ميرسك –أكبر شركة في العالم لنقل الحاويات– في بيان اليوم الخميس إنه مع حلول 2024 سيستمر رفع أقساط التأمين للسفن المتجهة إلى مينائي حيفا وأسدود في إسرائيل مما أدى إلى حاجة ميرسك لتطبيق رسم إضافي لمخاطر الطوارئ رسميًا.

وأضافت الشركة أن الرسوم الإضافية التي ستطبق اعتبارا من 8 يناير/ كانون الثاني 2024 ستستخدم لاستيعاب تكاليف التأمين الإضافية وضمان خدمة مستمرة ومستدامة لعملاء الشركة في إسرائيل.

وأوضحت الشركة أنها كانت تراقب الوضع في إسرائيل من كثب منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة موظفيها، مشيرة إلى أنها منذ شهرين، أخضعت جميع السفن التي تصل إلى الموانئ الإسرائيلية لأقساط تأمين متزايدة بسبب المخاطر المستمرة في المنطقة وما حولها، مما مكنها من الحفاظ على سير العمليات بثبات قدر الإمكان.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٦٦. وفد من "الاتحاد الأوروبي" يطلع على معاناة المواطنين في حوارة وبورين جراء اعتداءات المستعمرين

زار وفد من مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، اليوم الخميس، بلدتي حوارة وبورين في ظل تصاعد إرهاب المستعمرين فيهما وفي الضفة الغربية بشكل عام.

وقد التقى الوفد مع المواطنين، حيث أطلعوه على المعوقات الاقتصادية والقيود المفروضة على الحركة والوصول إلى أراضيهم لقطف الزيتون، ومعاناة الآلاف من الأفراد والعائلات .

وأكد مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي أنه يقع على عاتق إسرائيل التزام قانوني بحماية المدنيين في الضفة الغربية من عنف المستعمرين، ومحاسبة مرتكبي هذه الأعمال، مشددا على أن المستعمرات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة رئيسية أمام إقامة دولة فلسطينية مستقبلية قابلة للحياة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/7

٦٧. بوليتيكو ترصد حجم إنفاق مناصري "إسرائيل" على الإعلانات بمواقع التواصل

أفاد تحليل أجرته صحيفة بوليتيكو الأميركية بأن المنظمات المناصرة لإسرائيل أنفقت 100 ضعف أكثر من ما أنفقته المجموعات المؤيدة للفلسطينيين على منصات التواصل لشركة ميتا (فيسبوك وإنستغرام) الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة إن الإنفاق المشترك على فيسبوك وإنستغرام يزيد على مليوني دولار، وإن هذا الإنفاق –على الرغم من عدم التنسيق بشأنه– يظهر كيف تحاول الجماعات المؤيدة لإسرائيل تشكيل الرأي العام بين الأميركيين، خاصة الأجيال الشابة التي تشكك بشكل متزايد في إسرائيل.

وقامت بوليتيكو بتحليل قاعدة البيانات الإلكترونية التي تتعقب المجموعات التي تشتري الرسائل المدفوعة على كل من فيسبوك وإنستغرام خلال فترات زمنية محددة.

وراجعت الصحيفة الإعلانات التي عرضت في الفترة بين الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي وديسمبر/ كانون الأول الحالي، بناء على انتماءات مجموعات المناصرة سواء للقضايا إسرائيل أو فلسطين.

وأظهر تحليل الصحيفة أنه بالنسبة لمنصات ميتا –أكبر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم– تتضمن المجموعات التي تشتري الإعلانات لدعم إسرائيل أسماء معروفة، مثل لجنة الشؤون العامة

الأميركية الإسرائيلية ومؤسسة مكافحة معاداة السامية، وهي مجموعة أسسها الملياردير روبرت كرافت.

ووجدت الصحيفة أن إنفاقهما المشترك البالغ 2.2 مليون دولار تجاوز تقريبا أي كيان آخر خلال تلك الفترة، خلافا لمنفذ الأخبار المحافظ "ديلي واير" وحسابات ميتا التابعة لها التي أنفقت نحو 3 ملايين دولار.

دعم الفلسطينيين

وبالمقارنة، وجدت الصحيفة أن المجموعات الداعمة للفلسطينيين والمسلمين والعرب أنفقت أقل من 20 ألف دولار في الفترة ذاتها على إعلانات ميتا.

وذكرت الصحيفة أن اللجنة الأميركية العربية لمكافحة التشهير (إي دي سي) كانت أكبر منفق على الإعلانات لمجموعات المناصرة المتحالفة مع الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة إن المجموعة أنفقت نحو 10 آلاف دولار على منصات ميتا في الفترة ما بين الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي والأول من ديسمبر/كانون الأول الحالي، بالرغم من أن جميع رسائلها المدفوعة تقريبا لم تذكر الصراع في الشرق الأوسط على وجه التحديد.

ونقلت الصحيفة عن عابد أيوب، المدير التنفيذي الوطني لـ"إي دي سي"، قوله "الغرض من إعلاناتنا هو إعلام الناس بأننا هنا لحمايتهم".

وعندما سُئل عن سبب تأخر الإنفاق على الإعلانات المؤيدة للفلسطينيين عن أولئك الذين يدافعون عن إسرائيل، قال أيوب "تغيير آراء الناس عن الكذبة يتطلب كثيرا من المال".

وألمحت الصحيفة إلى أنه بالرغم من كل الإعلانات، فإن هناك بعض النفوذ الذي لا يمكن شراؤه بالمال، خاصة مع الشباب، وذكرت أنه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي استجابت منصة "تيك توك" لانتقادات النائب الجمهوري عن ولاية ويسكونسن مايك غالاغر، الذي ادعى دون دليل أن المنصة ربما نفذت "عملية تأثير خبيثة" تتلاعب بالشباب الأميركي عبر "الدعاية المتفشية المؤيدة لحماس".

رد تيك توك

وردت الشركة المملوكة لشركة "بايت دانس" –التي مقرها بكين– في إحدى التدوينات بأن الوسوم المؤيدة للفلسطينيين كانت أكثر شعبية من المؤيدة لإسرائيل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشارت إلى موقع إنستغرام، حيث حصد وسم "قف مع إسرائيل" حوالي 264 ألف مشاركة، مقارنة بأكثر من 7 ملايين مشاركة لـ"فلسطين الحرة".

وقالت تيك توك: "كانت المواقف بين الشباب تميل نحو فلسطين قبل وقت طويل من وجود تيك توك".

ويواجه فيسبوك والتطبيقات الأخرى التابعة لشركة ميتا اتهامات بتقييد المحتوى الداعم لفلسطين.

وشهر نوفمبر/تشرين الماضي، أطلق ناشطون حول العالم حملة "لن يتم إسكاتنا" احتجاجا على حظر المحتوى الداعم لفلسطين وتضييق وصوله عبر منصات التواصل، خاصة على منصتي فيسبوك وإنستغرام.

وكان موقع "ذي إنترسبت" الأميركي قال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي إن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي اشتكوا من تقييد تطبيقي إنستغرام و"تيك توك" المنشورات والحسابات أو حظرها بسبب محتواها المؤيد للفلسطينيين في أعقاب حرب إسرائيل على قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2023/12/7

٦٨. غزة كابوس الأنظمة العربية

محمد هنيد

يبدو الموقف الرسمي العربي المتواطئ مع حرب الإبادة الأطلسية في غزة متناغما مع طبيعة هذه الأنظمة التي تعتبر دون أدنى مبالغة أنظمة وكالة وحراسة مكلفة بإخضاع الشعوب وإبقائها سجينة القمع. وليست تصريحات أكثر من مسؤول غربي وصهيوني عن إلحاح قادة بعض الأنظمة العربية في طلب سحق المقاومة الفلسطينية وإخراج غزة من كل معادلات الصراع مع الاحتلال وعرّابيه في الغرب إلا دليلا إضافيا على الدور المحوري الذي تلعبه هذه الكيانات الوظيفية في مأساة شعب فلسطين.

في الحقيقة لا يحارب أهلُ فلسطين جيش الكيان المحتل المدجج بآخر أدوات الموت والتجسس والإبادة وهم لا يحاربون مجاميع الجيوش الصليبية بقيادة الولايات المتحدة فقط. إنهم يقاتلون أولا وقبل كل شيء أنماطا أخطر من الجيوش ومن المليشيات الظاهرة والخفية ممثلة في النظام العربي ودول الطوق التي تحكم قبضتها عليهم وتمنع عنهم الماء والدواء والسلاح.

وفاء النظام العربي

النظام العربي ممثلا في جامعة الدول نظام وفيّ للقيم والوظائف والشروط التي أنشئ من أجلها بعد الحرب العالمية الثانية والمتمثلة في السيطرة على المجتمع وإخضاعه ومحاربة كل أشكال التحرر داخله. كان هذا الشرط هو أساس العقد المبرم بين كل حكومة عربية من جهة وبين أقطاب النظام العالمي الجديد سواء كانت الولايات المتحدة الأمريكية أو فرنسا وبريطانيا داخل مستعمراتها القديمة.

لم يكن إعلان استقلال الدول العربية وظهور الدولة الوطنية إلا مسرحية سيئة الإخراج سرعان ما انكشف زيفها من خلال التبعية الاقتصادية والثقافية والسياسية المطلقة لهذه الكيانات الهجينة. نجحت السلطة العربية بعد ذلك في نحت أبشع الأنظمة الاستبدادية بثلاث واجهات رئيسية: الواجهة الملكية الوراثية والواجهة الجمهورية العسكرية والواجهة الجمهورية الأمنية. وهي واجهات تنصهر في منوال جامعة الدول وتنسق فيما بينها لمنع النظام الإقليمي من الانهيار أو السقوط مثلما حدث خلال القمع الدامي الذي جوبهت به ثورات الربيع الأخيرة حيث رأينا كيف هبّت الأنظمة الوراثية في الخليج لإنقاذ النظام العسكري في مصر وسوريا من السقوط.

ما يجمع النظام الرسمي العربي أيضا ويوحّد بوصلته التي رسمها الكفيل الغربي هو عداؤه المطلق وغير المشروط لكل حركات المقاومة التي تمثل تهديدا وجوديا له. لا نقصد بحركات المقاومة الجماعات المسلحة التي تعود في أصل نشأتها إليه وإلى أجهزة مخابراته بل نقصد أساسا الحركة المقاوِمة فكرا كانت أو فنا أو أدبا أو ثقافة أو تربية أو عقيدة. أما حركة المقاومة في فلسطين فلم تنشأ من رحم النظام الرسمي الذي تعبّر عنه وتنوبه سلطة التنسيق الأمني في رام الله بل نشأت فعلا مقاوِما لهذا النظام.

أنشأت السلطة العربية عشرات الواجهات الفكرية والثقافية والحزبية لتمثل دور المقاومة من أحزاب وجمعيات وتيارات ومؤسسات دينية هدفها الأساسي هو منع أي فكر مقاوم حقيقي من الظهور. فليست التيارات القومية واليسارية والإسلامية واللبرالية المتحركة في فلك السلطة إلا خلايا سرطانية تهدف إلى محاربة كل الخلايا الحية التي يمكن أن تعصف بسرديات النظام الرسمي وتكشف خياناته.

كابوس المقاومة في غزة

تحمل المقاومة الفلسطينية في غزة ثلاثة خصائص أساسية تؤرق هدوء الاستبداد العربي. فهي أولا حركة إسلامية عقائدية تتماهى بشكل أو بآخر مع العدو اللدود للنظام العربي وهو فكر الإخوان المسلمين رغم اختلاف السياقات والمرجعيات والأهداف والمنطلقات. وهي ثانيا حركة مسلحة على خلاف حركة الإخوان في الأقطار العربية وهي في صدام مباشر مع المحتل منذ أكثر من نصف

قرن ولم ينجح رغم كل مجازره وجرائمه في استئصالها. أما ثالثا وهذا أخطر خصائصها فهو ما تحمله من رمزية ثورية مقاوِمة ملهمة لبقية الشعوب العربية وحركات التحرر في العالم فكيف يمكن لحركة صغيرة محاصرة في قطعة صغيرة من الأرض أن تصمد كل هذا الصمود في وجه أعتى آلات الموت في حين رضي مئات الملايين من العرب والمسلمين بالطاعة والخضوع للمحتل ووكلائه؟

من هنا أصبح القضاء على حركة المقاومة في فلسطين عموما وفي غزة تحديدا شرطا أساسيا لبقاء النظام الإقليمي من ناحية ولتوسع الاحتلال من ناحية أخرى ولاستمرار هيمنة القوى العظمى على البلاد العربية وثرواتها من ناحية ثالثة. السلطة العربية سلطة عمياء وقوّة وظيفية لا تستفيد من هامش المناورة الذي قد توفره لها حركة المقاومة فتستعملها كورقة ضغط على النظام الدولي كما تفعل إيران بنجاح محدود بل هي لا تدرك أن النظام الدولي نفسه قد يضحي بها يوم تنتفي شروط الحاجة إليها.

في مصر تحكم السلطات العسكرية هناك خنق القطاع عبر معبر رفح كما تشارك بقوة في التنسيق الأمني والاستخباراتي مع المحتل وتساهم بشكل مباشر في إغراق الأنفاق وبناء العوازل الإسمنتية وتعذيب عناصر المقاومة. وفي الخليج باستثناء قطر والكويت والسلطنة فإن التنسيق الأمني والدعم المالي والعسكري والدبلوماسي صار ظاهرا للعلن وكذا الأمر في الأردن. أما في لبنان فإن الوجود الفلسطيني نفسه صار مهددا بعد تحول حزب الله إلى ذراع إيرانية لها أجنداتها الخاصة على الحدود مع العدو.

تفاقم الوضع بعد موجة التطبيع العلني الأخيرة حيث رأت السلطة العربية في بقاء المقاومة وقدرتها على الصمود تهديدا لمشاريعها الاقتصادية والسياسية في المشرق العربي وصارت مهمة القضاء عليها أمرا ملحا. ساهمت انتصارات المقاومة الأخيرة وصمودها وتضحياتها في شحن المعنويات الشعبية خلال الأسابيع الأخيرة وخلقت موجة عارمة من التعاطف معها وهو ما ضاعف من أزمة الحكومات العربية.

لن يكون ما بعد غزة كما كان قبلها مهما حاولت أنظمة الحكم مسح الحدث من الذاكرة الشعبية بل إنه سيخلق موجات ارتدادية سيكون لها أثر خطير على الأنظمة الحاكمة في الإقليم وعلى كيان الاحتلال الذي بدأ يترنّح منتظرا ساعة الحسم الأخيرة.

ليس توحش المجازر اليوم ودموية القصف في الحقيقة إلا آخر رقصات الديك المذبوح الذي عرّته المقاومة من قناع القوة وأسقطت عنه لباس الضحية وفضحت أمام العالم حقيقته بأنه كيان مغتصب يستنسخ بقبح جوهر الفعل الاستعماري ويعبر بوضوح عن دموية الفكر النازي.

عربي 21، 2023/12/7

٦٩. الخلل الفاضح في العلاقات الأميركية الإسرائيلية

أسامة أبو ارشيد

في الثامن من يونيو/ حزيران 1967، وخلال العدوان الإسرائيلي على كل من مصر وسورية والأردن، تعرّضت سفينة التجسّس الأميركية العسكرية "يو. أس. أس. ليبرتي" لهجوم في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء المصرية من عدة مقاتلات نفاثة وثلاثة زوارق حربية. كانت النتيجة مقتل 34 وجرح 171 من طاقم السفينة التي لحقت بها أضرار جسيمة. لم يطل المقام حتى اتضح أن إسرائيل هي التي شنّت الهجوم، والتي زعمت أنها أخطأت في تحديد هويتها، متوهّمة أنها سفينة حربية مصرية. ومع أن التحقيقات الأميركية القائمة على اعتراض الاتصالات الإسرائيلية يوم الهجوم على "ليبرتي"، أثبتت، بما لا يدع مجالاً للشك، حسب الوثائق الحكومية الأميركية التي رفعت عنها السرّية قبل سنوات، أن جهة ما، على الأقل، في الحكومة الإسرائيلية، كانت تعلم بحقيقة هوية السفينة، إلا أن إدارة الرئيس ليندون جونسون اختارت طيَّ الملف، على أساس أن الهجوم "خطأ مأساوي وقع في ظروف غامضة ... وغير مفهومة".

تلك الواقعة غيض من فيض في سيرورة التواطؤ والضعف الأميركي المتجدّد أمام الدولة العبرية، حتى ولو كان ثمن ذلك أرواح جنود أميركيين، وليس فقط مواطنين أميركيين، كما في حالات راشيل كوري، وعمر أسعد، وشيرين أبو عاقلة. ليس هذا فحسب، بل إن اللوبي الصهيوني حينها، كما تؤكّد الوثائق نفسها، كان يمارس ابتزازاً لجونسون، إلى درجة تهديده في أعقاب تصريح للناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، في 5 يونيو/ حزيران 1967، بأن موقف الولايات المتحدة "محايد بالقول والفعل" في حرب 1967، فما كان من هذا اللوبي إلا أن هدّد بأن تتحوّل مظاهرات اليهود المزمعة حينها، في الثامن من الشهر نفسه، أمام البيت الأبيض، بهدف دعم إسرائيل، إلى مظاهرة ضد جونسون. المفارقة أن جونسون وأركان إدارته سارعوا إلى استرضاء اللوبي الصهيوني واليهود الأميركيين المؤيدين لإسرائيل في اليوم الذي كانت الولايات المتحدة تعلن فيه الحداد على قتلاها وجرحاها من الجنود الأميركيين الذين فتكت بهم إسرائيل عامدة على متن سفينة ليبرتي.

مثال آخر على التقهقر الأميركي المهين أمام إسرائيل يعود إلى شهر يوليو/ تموز 2009. حينها لم يكن قد مضى على تسلم باراك أوباما الرئاسة إلا سبعة أشهر، وكان واضحاً توتّر العلاقة بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على خلفية مقاربتيهما المختلفتين لمسار التسوية مع الجانب الفلسطيني، التي كان يؤيدها أوباما ويعارضها نتنياهو. وفي مسعى لتجنّب أي خلافات بين واشنطن وتل أبيب، طلب زعماء منظمات يهودية صهيونية أميركية اجتماعاً مع أوباما، وهو ما تم في البيت الأبيض. خلال اللقاء، خاطب أحد الحضور أوباما: "إذا كنتَ تُريد من إسرائيل أن تأخذ قرارات صعبة، فمن حقّ قادتها أن يعرفوا أن الولايات المتحدة تقف إلى جانبهم". كان ردُّ أوباما: "انظروا إلى السنوات الثماني الماضية .. خلال تلك السنوات الثماني لم تكن هناك مسافة بيننا وبين إسرائيل، ماذا جنينا من ذلك؟ عندما لا يكون هناك فارق بيننا (واشنطن وتل أبيب)، لا تفعل إسرائيل شيئاً (يقصد على صعيد مسار التسوية)، وهذا يؤدّي إلى تآكل مصداقيتنا لدى الدول العربية". ما أن تسرب تصريح أوباما هذا حتى ثارت عاصفة في واشنطن ضدّه، وخرج أركان إدارته الواحد تلو الآخر "يوضحون" ما عناه الرئيس، ويؤكّدون أنه لا توجد مسافة في الموقف بين البلدين. بقية القصة معروفة، إذ لم يترك نتنياهو طريقة لإهانة أوباما إلا وسلكها، رغم أن أوباما هو الذي رفع حجم المساعدات العسكرية السنوية الأميركية لإسرائيل من 1.3 مليارات دولار إلى 8.3 مليارات دولار، غير أن ذلك لم يشفع له.

معلوم أن إسرائيل منذ قيامها دولة ركنت إلى الدعم الأميركي بدرجة أولى. وهي ما كان لها أن تستمر لولا وجود الظهير الأميركي. وهي عاجزة عن البقاء من دون الترياق الأميركي. ويكفي أن ندلّل هنا كيف أن الإسناد الأميركي المطلق وغير المحدود هو الذي أعاد لإسرائيل توازنها بعد عملية طوفان الأقصى المفاجئة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول. لولا إرسال الولايات المتحدة تعزيزاتٍ عسكريةً إلى المنطقة لمنع توسع الصراع إقليمياً، لكانت إسرائيل تواجه اليوم تحدّيات من نوع آخر أكبر وأخطر، إن لم تكن وجودية. ولولا الجسران الجوي والبحري العسكريان اللذان دشنتهما واشنطن لكانت ذخائر إسرائيل القاتلة التي تُرتكب بها الفظائع في قطاع غزّة قد نفدت. ولولا الحصانة الأميركية في مجلس الأمن لوجدت إسرائيل نفسها أمام محاكم جرائم الحرب الدولية. لكن واشنطن المتواطئة لا تسمح بأيّ من ذلك، مع أن تل أبيب لا تفوّت فرصة لإهانتها وإهانة رئيسها، وهو ديدنها منذ 75 عاماً. إنها العلاقة المختلّة منذ عقود، والتي سمحت للوكيل المحتاج أن يتنمّر على موكله وولي نعمته.

اليوم، عبثاً تحاول إدارة جو بايدن إقناع إسرائيل بأن تقلّل الأعداد المهولة لضحايا عدوانها بين المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزّة عبر لجم قصفها العشوائي. تحثها على تجنّب إحداث دمار هائل

في جنوب القطاع، على غرار ما فعلته في شماله. تناشدها أن تسمح بدخول مزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزّة. وتتذلل إليها للقبول بـ"هدن إنسانية مؤقتة". تسوّغ الإدارة الأميركية مطالبها تلك بأنها لتعزيز قدرتها للدفاع عن إسرائيل أمام المجتمع الدولي الذي بدأ صبره ينفد أمام وحشيتها الفظيعة، ولم يعد يخف تذمّره من مواقف واشنطن. ومع ذلك، تستمرّ تل أبيب في صمِّ آذانها. في الحقيقة، من حقّ إسرائيل أن لا تبالي بما تريده الولايات المتحدة منها، ذلك أنها تعلم أنه ليس من خيار أمامها إلا الوقوف معها. مثلاً، في الوقت الذي تضع واشنطن هذه المطالب أمام الحكومة الإسرائيلية، وتصعّد، من حين إلى حين، حدّة النبرة معها، وتلمّح إلى "خطوط حمر" لا ينبغي أن تتجاوزها في عدوانها، نجدها مستمرّة في تقديم الدعم العسكري والديبلوماسي غير المحدود. ومن ثمَّ، كيف يعقل أن تطالب إدارة بايدن حكومة نتنياهو بتقليل الخسائر بين المدنيين الفلسطينيين، وتجنّب تدمير جنوب القطاع، في الوقت الذي تسعى فيه إلى أن تمنحها 14 مليار دولار، أغلبها مساعدات عسكرية، دع عنك ما تقدّمه لها من أخطر أنواع الأسلحة والقذائف والصواريخ المدمّرة والقنابل الكبيرة كي تستمر في عدوانها؟

تفسير ذلك بسيط وله ثلاثة أوجه. الأول، أن أميركا شريكة في جرائم إسرائيل منذ نشأتها، وليست متواطئة فيها فحسب. الثاني، أن المناكفات السياسية الداخلية الأميركية والابتزاز الذي يمارسه الحزبان الديمقراطي والجمهوري بحقّ بعضهما بعضا، فضلاً عن اللوبي الصهيوني، كثيراً ما تمكّن إسرائيل من التمرّد على أميركا، وحتى المسّ بمصالحها الكبرى. الثالث، ثمَّة من الساسة الأميركيين من يملكون شغفاً شخصياً حقيقياً بإسرائيل، ومنهم بايدن نفسه. ما سبق لا يعني أن الولايات المتحدة ليست قادرة على ضبط إسرائيل وكبح جماح عنفوانها، إن أرادت، لكن ذلك يتطلب توافق مؤسّسات الدولة على مصلحة حيوية أميركية، كما يتطلب إرادة سياسية صلبة من الإدارة ورئيسها. ولكن حتى يتحقق ذلك، تكون إسرائيل قد عاثت في الأرض فساداً.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/8

٧٠. نتنياهو يقود "إسرائيل" إلى كارثة اقتصادية

ميراف أرلوزوروف

لا يمكن تجاهل إشارات التحذير الواضحة. ففي مؤتمر صحافي كذب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عندما قال إن تكلفة زيادة الأجور، "أفق جديد للمعلمين الحريديين"، هي 30 مليون شيكل. وقد وصف كل النقاش حول أموال الائتلاف بأنه انشغال بـ "الكراهية غير المبررة".

وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، حارب كل المهنيين في وزارة المالية من أجل عدم تقليص أموال الائتلاف في 2023. أيضاً المحاولة المتواضعة لرفع الضرائب – إعادة فرض الضريبة على المشروبات – قام بوقفها عندما أعلن أمس أن هذه الضريبة لن يتم رفعها في السنة القادمة، إضافة مداخيل محتملة تبلغ 800 مليون شيكل تم رميها في القمامة.

رئيس الحكومة ووزير المالية يبثان في الموجة نفسها: لا ينويان اتخاذ قرارات مهنية صعبة في ما يتعلق بالأزمة المتوقعة لميزانية 2024. وهما لا ينويان تنفيذ أي اقتطاعات مطلوبة من الميزانية – كل اقتراح لتقليص أموال الائتلاف هو مرفوض لاعتباره "كراهية غير مبررة".

وهما أيضاً لا ينويان رفع الضرائب. أيضاً رفع الضرائب الذي يعتبر مفيداً للجمهور والاقتصاد مثل فرض الضريبة على السكر، تم إلغاؤه على الفور عندما تم البدء في التحدث عنها.

ما الذي ينويان فعله في ما يتعلق بالأزمة في الميزانية؟ التقدير السائد هو لا شيء. يبدو أنهما سيتخذان القرار الجبان والأسوأ وهو السماح بزيادة العجز والدين.

بعد ثلاثة أسابيع ستبدأ سنة 2024. وعلى الرغم من أن هناك ميزانية مصادقاً عليها لهذه السنة فإن هذا غير ذي صلة. فتكلفة الحرب، التي حسب تقدير وزارة المالية وبنك إسرائيل ستبلغ 160 – 190 مليار شيكل، سيتم تحويلها في معظمها إلى السنة القادمة؛ لأن إطار الميزانية يعتبر قانوناً ومحظوراً تجاوزه فإنه إذا لم يتم فعل أي شيء فستكون حاجة إلى تقليص 150 مليار شيكل أو أكثر من الميزانية، وهو تقليص عرضي وعميق يشمل كل المجالات.

مفهوم ضمناً أنه لا يمكن تطبيق مثل هذا التقليص، لذلك يجب تقديم ميزانية محدثة للعام 2024 مع إطار نفقات أكبر بكثير وتوقع مداخيل أقل بكثير.

ميزانية جديدة مع إطار نفقات أكثر بـ 100 مليار شيكل وأكثر من الإطار الذي تم التخطيط له، ليست فقط موضوعاً حسابياً. هذه الأموال لا تنمو فوق الأشجار، و100 – 150 مليار شيكل هذه يجب تمويلها بطريقة ما. هناك ثلاثة احتمالات للتمويل، بالطبع مع الدمج بينها. الأول، تقليص الميزانية من أجل تقليل الزيادة في نفقات الحكومة بقدر الإمكان. الثاني، رفع الضرائب من أجل زيادة المداخيل الحكومية بقدر الإمكان. الثالث هو زيادة العجز والدين لإسرائيل. إدارة مسؤولة لميزانية الدولة تحتاج إلى دمج هذه الخطوات الثلاث السياسية. هذا بالضبط ما يحاول المستوى المهني في وزارة المالية فعله وفقاً لتوصية بنك إسرائيل، بالتساوق مع توقع أسواق رأس الأموال من دولة اسرائيل.

بنى المهنيون في وزارة المالية خطة للاقتطاع بمبلغ 10 مليارات شيكل على الأقل من ميزانية 2024 – 6 مليارات من أموال الائتلاف، و4 مليارات من النفقات غير الائتلافية، لكن في الوقت نفسه هي

أقل حاجة – وبدؤوا في إعداد خطة لرفع الضرائب. في الوقت نفسه السماح أيضاً للعجز في الارتفاع، من 4.5 إلى 5.5 في المئة، وارتفاع الدين مرة أخرى، من 60 في المئة إلى 66 في المئة.

التمسك بأركان المذبح

لا يمكن عدم تمييز وجود حظ لإسرائيل في أنها دخلت إلى هذه الأزمة بعد إدارة ممتازة للاقتصاد في 2022، التي تقلص الدين فيها إلى حضيض 60 في المئة من الإنتاج.

وبعد مصادقة حكومة نتنياهو على ميزانية 2023 مع التخطيط لعجز يبلغ 1 في المئة فقط. هذا خلق لدينا فوائض، التي نستند إليها الآن في وقت الأزمة. لكن هذا الحظ كان نتيجة عمل صعب وقرارات مسؤولة اتخذتها حكومة بينيت – لابيد وحكومة نتنياهو في بدايتها. هذا الحظ لن يستمر إذا لم تتم مواصلة اتخاذ قرارات مسؤولة. في هذه الأثناء الرياح التي تهب من مكتب رئيس الحكومة معاكسة في أساسها.

يتمسك نتنياهو بأركان المذبح ويقوم برشوة شركائه في الائتلاف بوساطة ميزانية ائتلافية ضخمة، ويغمز للجمهور بوساطة توزيع المنح والتسهيلات، دون رفع الضرائب.

كما يبدو الأمر في هذه الأثناء فإن نتنياهو يدير اقتصاد انتخابات متوحشاً من أجل ضمان بقائه السياسي على حساب الإضرار الشديد بالاقتصاد. يبدو أنه سيخترق إطار الميزانية بالمبلغ المطلوب لتمويل الحرب، وتقريباً لن يتخذ أي خطوات للتقليص. كل التكلفة سيتم تحويلها إلى بند العجز في الميزانية، ما سيؤدي إلى زيادة دين إسرائيل. يمكن فعل ذلك.

الاقتصاد كما هو معروف يوجد في وضع قوي بما فيه الكفاية من أجل الصمود أمام ارتفاع لمرة واحدة في نسبة الدين – الإنتاج 66 في المئة. لكن لا يمكن الاستمرار في ذلك فترة طويلة.

الاقتصاد الذي يعتمد على الزيادة المستمرة في الدين، لأن السياسيين في الدولة أكثر كسلاً وأكثر جبناً لاتخاذ قرارات صعبة، هو اقتصاد محكوم عليه بالتراجع المستمر والوصول إلى أزمة. هذه بالضبط كانت السياسة التي أدارتها إسرائيل بعد حرب يوم الغفران. حسب أقوال البروفسور يوسي زعيرا، الباحث في اقتصاد إسرائيل، فإن النفقات الأمنية ارتفعت من 19 في المئة إلى 30 في المئة من الإنتاج.

دعم القطاع التجاري بسبب عدد أيام خدمة الاحتياط الكبير جداً، قفز من 4.5 في المئة إلى 12 في المئة من الإنتاج. ودون خطوات للتقليص فإن إسرائيل غرقت في دائرة العجز والدين الكبيرين والتضخم المدمر وتآكل النمو. هذا كان العقد الضائع للاقتصاد المحلي، الذي تم وقفه فقط عند وصول إسرائيل إلى وضع الانهيار المالي. فقط عندها، في 1985 نفذت الحكومة خطوات التصحيح

المطلوبة في إطار خطة إعادة الاستقرار. هذا كان أحد الخطط الاقتصادية الصعبة التي نفذت هنا في أي يوم.

عن "هآرتس/ ذي ماركر"

الأيام، رام الله، 2023/12/8

٧١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/12/8